جزء فيه مجلس من أمالي
الشيخ أبي الحسين أحمد بن مُحمّد بن جعفر
البحِيريّ (ت٣٧٥هـ)

إعداد الدكتور

محمد بن عبدالله آل عامر الشهريّ

مستشار تعليمي بوزارة التعليم (سابقًا)

المملكة العربية السعودية

جزء فيه مجلس من أمالي الشيخ أبي الحسين أحمد بن مُحمّد بن جعفر البحِيريّ (ت٣٧٥ هـ)

محمد بن عبد الله آل عامر الشهريّ

كلية التربية، قسم الإدارة، الجامعة الأردنية، الأردن.

البريد الإلكتروني: d.moh9656@gmail.com

ملخـــص:

تتضمن هذه الدراسة دراسة وتحقيق جزء فيه مجلس من أمالي الشيخ أبي الحسين أحمد بن مُحمّد بن جعفر البحيريّ المتوفى ســنـة (٣٧٥ هـ). وهو من محفوظـات مخطوطـات مكتبـة " كوبريلي " بالجمهورية التركية ضمن مجموع، وعدد أحاديثها أربع وثلاثون حديثًا.

وقد تضـمنت الدراسـة قسـم خاص بدراسـة صـاحب مجلس الأملاء والتعريف به، ومبحث للتعريف بمفهوم الأمالي كأحد أســاليب التربية والتعليم عند الحديث، ومبحث للتعريف بالنســخة الخطية ووصفها، والمنهج الذي اتبعه الباحث في تحقيق المخطوط ومعالجة النصوص، بالإضافة للقسم الثاني لتحقيق النص وعرضـه، مع أثراءه بالتعليقات العلمية ذات الصـلة به، كما خُتِمت بخاتمة وتوصـيات، وذكر المراجع المعتمدة في التحقيق.

الكلمات المفتاحية: أمالي– البحيري– تحقيق مخطوطات.

A Part of an Assembly of Dictation by Shaikh Abi Al- Hussain Ahmed Bin Mohammed Bin Jafar Al-Buhairi (Died in 375 A.H.)

By: Mohammed Bin Abdallah Al- Amer Al- Shehri
Department of Management
College of Education،
University of Jordan
Jordan

Abstract

This research includes a study and an authentication of a part containing an assembly of dictation by Shaikh Abi Al- Hussain Ahmed Bin Mohammed Bin Jafar Al- Buhairi (died in 375 A.H.). This part is an archival manuscript found in Köprülü Library, Turkey within a group of thirty- four Hadiths. The research includes a section devoted to the head of the assembly of dictation and his biography. It also includes a section that defines the concept of dictation as one of the approaches of education in the field of Hadith. Another section is dedicated to defining and describing the manuscript and the approach followed by the researcher in order to authenticate the manuscript and tackle the texts. Besides, there is another division devoted to authenticating and displaying the text accompanied by relevant scholarly comments. Finally, the conclusion sums up the findings of the research as well as the recommendations and it closes with the authenticated references utilized in the study.

Key words: dictations, Al-Buhairi, authenticating the manuscripts.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله.

أمَّا بعـد؛

فقد ترافق ظهور الإملاء المجرد مع ظهور الكتابة التي شهدها الإنسان في ميدان تقدمه المستمر، وتوفر أدواتها وكان ذلك منذ قرون سحيقة في عمق التاريخ الإنساني، ومن المؤكد أن العرب عرفت الإملاء منذ وقت مبكر، واستعملوه في عهودهم ومواثيقهم، كما واكب الإملاء ظهور الإِسْلام وبزوغ شمس الرسالة؛ فقد أملى النَّبِيّ -ﷺ- وذلك في رسائله الكَثِيرة وفي العهود والمواثيق(١)، وأَمَلى من بعده -ﷺ- الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم أجمعين- وكان منهم:

شدّاد بن أوْس بن ثابِت بن المنُذر بن حرام، المتوفى سَنَة (٥٨ هـ) ، فقد أُثر عَنْه أنه أَمَلى على نفر قدموا إليه بعد أن نادى على شباب حوله(٢)، وعَبْداللهِ بن عَمْرو بن العاص بن وائل القُرَشيّ، فجاء عَنْه أنه أَملى لأَبِي سبرة بأحاديث، وكَانَ أبو سبرة يكتبها عَنْه في صحيفة(٣)، والبراء بن عازب، أبو عُمارة الأَنْصَارِيّ، فجاء عَنْه أنه كَانَ يملي لتلاميذه وبَعْضهم يكتبون على أكفهم بالقصب عنْده(٤)، وواثِلَة بن الأَسْقَعِ فيذكر معروف الخياط أنه رأى واثلة بنَ الأَسْقَع يُملي عَلِيهم الأحاديثَ"(٥)، وأَنَس بن مَالِك بن النَّضْر، أبو حمزة الأَنْصَارِيّ، خادم رَسُول الله -ﷺ- فجاء عَنْه أنه كَانَ يملي، والنَّاس يكتبون حوله في

(١) كتب الشَّيخ/ علي بن يُوْسُف السبكيّ كتابًا في الرسائل النبوية

(٢) "تهذيب ابن عساكر" (٦/ ٢٩١-٢٩٢)، و"سِيَر أَعْلامِ النُّبَلاءِ": (٢/ ٤٦٥).

(٣) "المسند" للإمام أَحْمَد بن حَنْبَل: (٢/ ١٦٢).

(٤) "تقييد العلم": ص (١٠٥).

(٥) "أدب الإملاء والاستملاء": (١/ ٣٤)، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع": (٢/ ٥٥).

مدينة واسط بالْعِرَاق[١].

وتوسع واستطال هذا الأسلوب في عصر التابعين، فيروى عن شَّهْر بن حوشب الأَشْعَرِيّ أنه أملى على عبد الحميد بن بهرام المدائني في ســواد الْكُوْفَة[٢]، وكذا طاووُس بن كَيْســان اليَمَانيُّ كَانَ يملي على تلاميذه الأحاديث النبوية وتلاميذه يكتبون على ألواح كبار عنده، ومنهم: ليث بن أَبِي سليم[٣].

وكان بَعْض كبار التابعين يزيد على ذلك بالحث الشـديد على أَهمية المعارضـة بعد كتابة الإملاء، كما جاء عن عالم الْمَدِيْنَة عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام (ت٩٣ هـ) ، كما روى هشــام بن عُرْوَة، عَنْ أَبِيه أنه كَانَ يقول:" كتبتَ؟" فأقولُ:" نعم" . قَالَ: "عرضتَ كتابكَ؟" قَالَ:" لا". قَالَ : "لم تكتب"!![٤].

وفي مثاني المنتصف الثَّانِي للقرن الهجري الثَّانِي، و تباشير القرن الثَّالِث غدا أسلوب الإملاء أكثر طرق تعليم السنة النبوية انْتشاراً وشيوعـًا بين المُحَدِّثِين، بعد أن تمكن من تجاوز مرحلة المزاحمة والمنافسة له من قبل الطرق الأخرى إلى مرحلة التفرد بالأفضلية عند الطلاب، وظل هذا السبق قرون طويلة عقب ذلك قبل أن يضمحل ويقل استعمال المحدِّثين لهذا الأسلوب في آواخر القرن السابع الهجري، وكان من معالم ذلك السبق والتفرد لهذه الطريقة بين سائر الطرق الأخري ما يلي:

أولاً: التزايد المضطرد، واكتظاظ مجالس الإملاء بالطلاب عند قيام مراسمه مقارنة بغيره من الأساليب كما نلحظه في ســطور وصــفحات المراجع ذات العلاقة، نحو ما جاء أن المُحَدِّث على بن عاصــم بن صــهيب الواســطيّ: (ت٢٠١ هـ) وهو ممن عاش في المنتصــف الثَّانِي من القرن الهجري الثَّانِي كان يحضــر مَجْلِس إملاءه أكثر من ثَلاَثين ألف طالب وعالم، وكان يجلس لكثرة التلاميذ على ســطح [٥]، وهو عدد كبير يعكس المكانة الرفيعة التي آل إليها هذا الأسلوب.

---

(١) "تاريخ بَغْداد" (٨/ ٢٥٩).

(٢) "تاريخ بَغْداد": (١١/ ٥٩).

(٣) "العلل" : (١/ ٦٣)

(٤) "الكفاية"، (ص٢٣٧).

(٥) "تاريخ بَغْداد": (١١/ ٤٥٤). وقال عنه الذهبي:" كُتب منه ما لا يوصف كثرة". "ميزان الاعتدال": (٣/ ١٥٣)

ثانياً: امتناع طائفة من الطلاب كتابة الْحَدِيْث إلا إملاءً من الشَّيخ، نحو ما قاله ابن عيينة عن زياد بن سعد الخراساني(ت١٥٠ ه) -رحمه الله- قال:" كان لا يأخذ الْحَدِيث إلا إملاءً"[١]، وما رُوى عَنْ عَفَّان بن مُسْلِم:(ت٢٢٠) قَالَ :"اختلفت أَنا وفلان إلى حَمَّاد بن سَلَمَة (ت١٦٧ ه) ، لا نكتب شيئًا، وسألناه الإملاء، فلما أَعيياه دعا بنا في منزله، فَقَالَ: "وَيْحكُم تُشْلون[٢] عَلِيّ النَّاس" قلنا :"لا نكتب إلا الإملاء" فأملى بعدَ ذلك"[٣]، ومثله ما جاء أن المحَدِّث الثقة ابن جريج عَبْدالمَلِك بن عبدالعزيز: (ت١٥٠ ه) لما قدم البَصْرَة قام مُعَاذ بن مُعَاذ العنبريّ: (ت١٩٦ ه) فشغب وقَالَ: "لا نكتب إلا إِملاءً"! فكتب النَّاس بالإملاء[٤].

ثالثاً:ولما كَانَ مَجْلِس الإملاء لا يتأتى إلا لمن حاز الدرجة العليا في الْحَدِيْث، والمكَانَة الرفيعة في الرِّوَايَة، مع ما حازت من احترام وتقدير من سائر النَّاس لها ولأَهْلها فقد اشتهى خَلَفاء القرن آنذاك – أيضًا– أن يعقد لهم مَجْلِسًا للإملاء، ورغبوا في ذلك فيذكر مُحَمَّد بن سلام الجمحيّ: (ت٢٣١ ه)[٥]، يقول: "قيل للمنصورِ[٦]: هَلْ بَقِيَ من لَذَّاتِ الدنيا شيءٌ لمْ تنلهُ؟! قَالَ:" بقيتْ خَصْلَة!! أَن أقعدَ في مَصْطبَةٍ[٧]، وحولي أصحابُ الْحَدِيْث، فيقولُ المُسْتَمِليّ: منْ ذكرت رحمك الله"!!. قَالَ فغدا عَلِيه النُدماءُ، وأبناءُ الوزراءِ بالمحابرِ، والدفاترِ، فَقَالَ:" لستم بِهم، إِنَّماَ هم المتشققةُ أَرجلُهم، الطَّوَيلة شعورُهم، بُردُ الآفاقِ، ونَقَلةُ الْحَدِيْث"[٨].

---

(١) "الكنى" للدولابي: (ص٢٢٥).

(٢) أي تغرون بي "لسان العرب" : (١٩/ ١٧٤).

(٣) "تاريخ بَغْداد": (١٢/ ٢٧٢)، وأَدب الإملاء والاستملاء": (١/ ١٣٨).

(٤) "العلل" (١/ ٣٧٠).

(٥) أبوعبدالله مُحَمَّد بن سلام الجمحيّ، له ترجمة في:"تاريخ بَغْداد": (٥/ ٣٢٧)، و "سِيَر أَعْلامِ النُبَلاءِ": (١٠/ ٦٥١).

(٦) الخليفة العَبَّاسيُ أبو جَعْفَر عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَلِي العَبَّاسيٌ الهاشمي المنصور (ت١٥٨ ه).

(٧) شبه دكَّان مربع، قدر ذراع من الأرض يجلس عليه. "لسان العرب" مادة:" صطب".

(٨) "أَدب الإملاء والاستملاء": (١/ ١٦٢:١٦٣).

ونقل نحوه عن الخليفة العَبَّاسيّ عَبْدالله بن هارون الرشيد: (ت٢١٨ هـ) فقال النَّضر بن شُميلٍ: (ت٢٠٤ هـ) سمعت أمير المؤمنين المأمون يقول:" ما أشتهي من لذَّات الدنيا إلَّا أن يجتمع أصحابُ الْحَدِيْث عندي، ويجيءُ المُسْتَمِليّ فيقول: من ذكرتَ أصلحك اللهُ"(١).

ولذا فقد أصبح هذا الأسلوب التعليميّ صاحب مقومات خاصة، وغدا فنًا قائمًا بذاته، له قواعده ومسائله، وإجراءته التنظيمية والتعليمية، وحرص جُل المُحَدِّثِين على تحقيق متطلبات الوفاء بها، وكان من بين آولئك المحدِّثين الأجلاء الَّذِين جمعوا بين القيم الأخلاقية الرفيعة، والتمكن من التخصص في خدمة السُّنَّة النبوية وتصدر مجالس الأملاء في نيسابور هو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن البحيريّ النيسابوريّ ، والذي عثرنا له في مجلد تضمن مجموعة من المخطوطات العربية في تركيا، على أحد مجالس إملاءه، وهي الأثر العلمي الوحيد المتبقي من آثاره العلمية؛ ولذا رغبت أن أدرس هذا المجلس، بالإضافة إلى الإسهام في تحقيق ونشر ما كتبه سلفنا الكرام، وخاصة ما يتعلق منها بالأحاديث النبوية المسندة، هذا بالإضافة إلى كونها في فن الأَمَالي أحد أهم طرق التحمُّل والرواية وأكثرها أصالة عند المحدِّثين.

خطة البحث: عملتُ في هذا البحث وفق التقسيم التالي:

القسم الأول: التعريفات الأساسية ويتنقسم إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمملي.

المبحث الثاني: التعريف بالأمالي.

المبحث الثالث: التعريف بالجزء المحقق.

القسم الثاني: تحقيق الجزء (المخطوط)

منهج العمل في التحقيق:

وكَانَ منهجي في إخراج هذه الأَمَالي على النحو التالي:

١. مقابلة النُّسخة الخطية مع ما استنسخته.

---

(١) "أدب الإملاء والاستملاء": (١/ ١٦٢:١٦٣).

٢. كتبتُ الأحاديث، والأعلام بالرسم الإملائي المعروف.

٣. رقمتُ الأحاديث والآثار ترقيما تسلسليًا.

٤. ذكرتُ أرقام ورقات النُّسخة الخَطِّيَّة المعتمدة بين قوسين معكوفين [ ]؛ وذلك لتيسير المراجعة لمن أراد ذلك.

٥. ترجمتُ لرجال الإسناد.

٦. حكمت على درجة صحة الأحاديث الواردة.

٧. خرجتُ الأحاديث تخريجًا يفي بالغرض حسب الاستطاعة، وقد اتبعت في ذلك مايلي:

- أذكر أولاً من أخرجه عَنْ المصنف أو من طريقه، ثُمّ من تابع المصنف، ثُمّ من تابع شيوخه، وهكذا حَتَّى أصل إلى ذكر الشواهد.
- إذا كَانَ الْحَدِيْث في الصَحِيحين فإني أكتفي بهما غالباً.
- أُعول في حكمي على الرجال على قول ابن حجر في "التقريب" بعد النظر في أقوال النُّقاد القدماء، وندر أَن أجد أن قول ابن حجر العسقلاني يخالفهم.
- في المتابعات القاصرة والشواهد لا أذكر الاختلاف في ألفاظ الْحَدِيث، وأستخدم بدلاً عَن ذلك عبارات: مِثْلِه، نحوه، معَنْاه.
- عَنْد العزو إلى مصادر التخريج أشير إلى الجزء والصفحة والرقم، إلا إذا كان في الكتب الستة، فإني أذكر مع ذلك الكتاب والباب.
- شرحتُ الألفاظ الغريبة في الْحَدِيث.
- اختصرتُ بَعْض أسماء الكتب المشهورة، منعًا للإطالة، ويجدها القارئ تامة في فهرس المصادر والمراجع.

وفي الختام أسال الله وحده القبول والتوفيق.

المبحث الأول

التعريف بصاحب المجلس

اسمه ونسبه :

هو: أحمد بن محمد بن جعفر بن نوح بن بحير بن نوح بن حيان بن المختار، النيسابوريّ، البَحِيريّ .

والنيسابوري: "نسبة إلى نيسابور (بالفارسية: نيشاپور) هي مدينة في مقاطعة خراسان في شمال شرق إيران بالقرب من العاصمة الإقليمية، مشهد، وتعتبر نيسابور عاصمة مقاطعة خراسان قديمًا" [(١)]

البَحِيريّ: بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء، بعدها الياء المنقوطة من تحتها بإثنتين، وفي آخرها الراء، نسبة إلى "بَحِير" قال السمعاني:"هو اسم لبعض أجداده المنتسب إليهم"[(٢)]

مولده ونشأته وأسرته :

لم أجد أحد المصادر التي تناولته بالترجمة من يذكر السنة التي ولد فيها، أو من تطرق إلى أسرته التي ولد لها، أو التي أشرف على تربيتها وإصلاحها؛ الأمر الذي يدفع إلى مزيد من التقفر والبحث للعثور على قرائن أو إشارات يمكن أن تسهم في تكوين إجابات لتلك التساؤلات.

وقد تذلل في ذلك مداخلٌ ثلاثة:

المدخل الأول: شيوخه الذين روى عنهم، وتلقى الرواية في مجالسهم، إذ يمكن من خلال جمعهم والترجمة لهم، ومعرفة سنى وفاتهم ومواليدهم أن يتوفر للباحث مجموعة من البيانات التي تسهم في إيجاد نتيجة أقرب ما تكون للصواب.

ويعد هذا المجلس من عواليه، وبالتالي فهو نموذجًا مناسبًا لذلك، فمن خلال حصر أسماء شيوخة الذين روى عنهم فيه، وإضافة ما أشارت إليه مصادر ترجمته، وجد أن سنى وفاة شيوخه انحصرت بين السنوات التالية: (٣٠٥ هـ -٣٢٢هـ) ، وكان أقدمهم هو: الإمام، المحدث، أبو محمد النيسابوري، أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، المتوفى سنة (٣٠٥ هـ)؛ الأمر الذي يفسر استفتاح صاحب المجلس به في

---

(١) أنظر للتوسُّع "بلدان الخلافة الشرقية" لـ "كي لسترنج" (٣٢٣:٤٢٩).

(٢) "الأنساب" : (١/ ٢٩١).

أول حديث في هذا المجلس، ويوضح أحد أهداف المجلس وهو إيراد العالي من الروايات التي كانت لديه، وهو السبب بعينه -فيما بعد- لحفظ المجلس، وبقاء نسخته الخطية متداولة بين المحدثين، لقرون طويلة تلته.

وبالجملة، فيمكن القول أن سنة ولادته كانت في العشر الأخيرة من القرن الثالث الهجري؛ لأسباب منها: أنه يبعد أن يكون جاوز التسعين بكثير؛ لأنه جرت عادة المترجمين في كتب التراجم والتواريخ أن يولُّون المعمرين ممن أوغل أو ناف على عشر المئة اهتماماً خاصاً، وإشارة واضحة لذلك.

المدخل الثاني: نشأته

مع عدم وجود ما يشير صراحة إلي معلومات حول كيفيتها، إلا أن وجود قائمة لأسماء شيوخه تضم نخبة كبيرة من أساطين الرواية في عصره ممن روى عنهم في مقتبل عمره، أمثال: الباغندي ، وابن خزيمة، وابن عدي الجرجاني، وأبن أبي داود، والبغوي وغيرهم.... تؤكد أنه ولد لأسرة علمية عرفت بالعناية بالحديث النبوي وشيوخه، يظهر ذلك في كثرة مسموعاته، ويشهد لذلك النص الوحيد الذي يشير إلى عائلته التي تربي في كنفها وهو أبو سعد السمعاني في "الأنساب"[(١)] حيث يقول:" كان أحد العدول الأثبات، ومن بيت التزكية والعدالة".

المدخل الثالث: أولاده وأحفاده

الذي في مثاني كتب التراجم والتاريخ تراجم منثورة تناولت بالذكر- وفي مواضع مختلفة- عدداً من أفراد أسرته، وكلهم كانوا من أساطين الرواية، والعناية الفائقة برواية السنة النبوية، ومنهم:

- ابنه أبو عمرو، محمد، الذي يصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء" بقوله: " الإمام ، الحافظ ، الناقد، الثقة ، والمتوفى في شعبان سنة (٣٩٦ هـ) [(٢)].
- وابن ابنه محمد – الآنف الذكر – وهو: أبو عثمان، سعيد، الذي يصفه الذهبي بقوله: " الشيخ ، الجليل، الثقة " وكان ممن سمع من جده، حج ثلاث مرات، وغزا الهند والروم مع السلطان محمود

(١) "الأنساب": (١/ ٢٩١).

(٢) له ترجمة في " الأنساب " : (٢/ ٩٨) ، و" تذكرة الحفاظ " : (٣/ ١٠٨٢) و" سير أعلام النبلاء ": (١٧/ ٩).

ابن سبكتكين، وعقد مجالس للإملاء، توفي سنة (٤٥١ هـ)[١]

- وابن ابنه محمد – أخ السابق الذكر– وهو: عبد الرحمن، وكان ممن تصدر مجالس الإملاء [٢]
- وحفيد ابنه محمد، وهو: أبو سعيد، إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد، الذي يصفه الذهبي بقوله "الشيخ، الإمام ، الأمين، الجليل " [٣]، ولد سنة (٤١٩ هـ) ، وتوفي سنة (٥٠١ هـ) وأملى مجالس [٤].
- وحفيد ابنه محمد، عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد، يصـــفه الذهبي بقوله :" الإمام، الفقيه ، الصالح"، توفي سنة (٤٦٩ هـ)[٥] .
- وحفيد ابنه محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الحسن، كان ممن تصدر مجالس الإملاء في زمانه، وتوفي بعد الستين وأربع مائة[٦].
- وابن عبد الله – الأنف الذكر – وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو بكر، وصفه الذهبي بـــ : " الشيخ، الثقة ، الصالح، مسند نيسابور". ولد سنة (٤٥٣ هـ)، وتوفي سنة (٥٤٠ هـ) [٧].

وهذا كله يكشـف لنا مكانه هذه الأسـرة العلمية وأنها ممن عُرفت بالمعرفة، والاختصـاص الدقيق في السـنة النبوية وعلومها على مدى قرون طويلة متتالية، ولذا فلا غرو في قول الحافظ الذهبي معلقًا على ترجمة الأخير بقوله: " وهو من بيت رواية ودين " [٨].

---

(١) "الأنساب": (١/ ٢٩١)، و"سير أعلام النبلاء": (١٨/ ١٠٣)، و"العبر": (٣/ ٢٢٦)، و" شذرات الذهب": (٣/ ٢٨٨).

(٢) "سير أعلام النبلاء": (١٨/ ١٠٣)،

(٣) " سير أعلام النبلاء " (١٩/ ٢٧٢).

(٤) له ترجمة في " المنتظم " : (٩/ ١٥٨) ، و" سير أعلام النبلاء " : (١٩/ ٢٧٢).

(٥) " سير أعلام النبلاء " (١٨/ ٣٤٣).

(٦) " سير أعلام النبلاء" : (١٨/ ٣٤٤).

(٧) له ترجمة في : " العبر " : (٤/ ١١٠) ، سير أعلام النبلاء ": (٢٠/ ١٥٦) ، و" شذرات الذهب " : (٤/ ٢٢٥).

(٨) " سير أعلام النبلاء" : (٢٠/ ١٥٦).

شيوخــه :

لم تزد المصـــادر التي تناولته بالترجمة على ذكر أربعة من مشـــائخه فقط، وهم :أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج في "نيسابور" وأبي بكر محمد بن محمدبن الباغندي، وأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي بـ"بغداد" إلا أن هذا المجلس المخطوط من مجالس أماليه الذي احتفظت به مكتبة "كوبرلي" أسـهم في معرفة المزيد منهم، فقد احتوى على أَكثر من أَربعة عشر شيخـًا من الطبقة الرفيعة من علماء المحدثين، ونذكر منهم هنا – على سبيل الإشارة حيث جرى الترجمة لهم في حواشي تحقيق المخطوط – مرتبين على سني وفاتهم – ما يلي:

- الإمام المحدِّث، الصـــدر الأنبل، أبو محمد النيســـابوريّ، أحمد بن ابراهيم بن عبد الله، أَحد كبار وزعماء نيسابور، المتوفى سنة (٣٠٥ هـ)(١).
- الحافظ، المعمر، أَبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي،المتوفى سنة (٣١٢ هـ) (٢).
- الحافظ الكبير، إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسـحاق بن خزيمة، صـاحب " مختصـر المختصـر" المعروف بـ " صحيح ابن خزيمة " المتوفى سنة (٣١١ هـ) (٣).
- الإمام، الحافظ، الثقة، شـيخ الإسـلام، محدّث خراسـان، أبو العباس السـراج، محمد بن إسـحاق الثقفي، المتوفى سنة (٣١٣ هـ) (٤).
- الإمام، الحافظ، شـيخ بغداد، عبد الله بن سـليمان بن الأشـعث، أبو بكر السـجسـتاني، ابن صـاحب السنن، المتوفى سنة (٣١٦ هـ) (٥).
- الحافظ، الثقة، الكبير، مسند العالم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ، المتوفى سنة(٣١٧ هـ)(٦).
- الإمام، الحافظ، الكبير ، الثقة ، عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، المتوفى سنة (٣٢٢ هـ) (٧).

---

(١) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: (١٤/ ١٨٢) .

(٢) له ترجمة في " تاريخ بغداد ": (٢/ ٧٣٦) .

(٣) له ترجمة في: " الجرح والتعديل " : (٧/ ١٩٦).

(٤) له ترجمة في: " الجرح والتعديل " : (٧/ ١٩٦).

(٥) له ترجمة في: " سير أعلام النبلاء " : " (١٣/ ٢٢١).

(٦) له ترجمة في: " تاريخ بغداد " : (١/ ١١١).

(٧) له ترجمة في: " تاريخ بغداد" : (١٠/ ٤٢٨).

تلاميذه:

لم تزد المصـــادر على ذكر ثلاثة من تلاميذه، وهم: "أبو عبدالله بن البيع صـــاحب "المســـتدرك"[(١)]، وحفيـده أبو عثمـان البحيري[(٢)]، وأبو ســـعـد الكنجروذيّ[(٣)]" ثم التعليق عقـب ذكرهم بـالقول: " وآخرون"[(٤)].

على أن أي مطالع لكتب التراجم أو متتبع لشـــأن مجالس الإملاء والحظوة البالغة التي حُفت بها مجالســها في مضـامير نشـر المعرفة بعامة، والسـنة النبوية في تلك الحقبة الزمانية، وتداولها في عصـور الحضارة الإسلامية الزاهرة، يكاد يجزم بوجود الكثير من التلاميذ والطلاب الذين ازدهرت بهم مجلس إملاءه، العلمية، ويشهد لذلك العديد من القرائن.

أولها:

- أنه ممن طال عمره حتى قارب التسعين سنة.
- ما تشتمل عليه قائمة شيوخه من دلالات أهمها أنه أدرك طبقة رفيعة متقدمة، قل من بقي ممن أدرك الرواية عنهم في أواخر حياته، وليس أدل على ذلك من هذا الجزء الذي أملاه في العام الســـابق للعام الذي توفي فيه -رحمه الله- وحرص العلماء من بعده على رواية هذا المجلس لما يحتوي عليه من أسانيد عالية، وهي الصفة الأكثر حبًا وجاذبية لدى المحدثين.
- أن المصـادر تذكر أن الحافظ الكبير، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع، المتوفى سـنة (٤٠٥ هـ)

---

(١) الإمام الحافظ: " الناقد، العلامة، شـيخ المحدثين ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله بن البيع، ولد سنة (٣٢١ هـ) وتوفي سنة (٤٠٥ هـ) " ، له ترجمة في: " تاريخ بغداد " (٥/ ٤٧٣).

(٢) والشيخ الجليل، الثقة، أبو عثمان، سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد البحتري النيسابوري، توفي سنة (٤٥١ هـ) ، له ترجمة في: " الأنساب " (٢/ ٩٨) ، و" العبر" (٣/ ٢٢٦).

(٣) الشـيخ الفقيه، الإمام، الأديب ، النحوي ، الطبيب ، مسـند خراسـان، أبو سـعد ،محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري، الكَنْجَرُوذِيّ، توفي سنة (٤٥٣ هـ) ترجمته : " سير أعلام النبلاء " : (١٨/ ١١١).

(٤) "سير أعلام النبلاء": (١٣/ ٣٦٦).

صاحب الكتاب ذائع الصيت" المستدرك على الصحيحين" ممن استملى في مجلس أبو الحسين البحيريّ، وهذا يعطينا انطباعـًا مبهراً عن مجالس الإملاء التي كان يعقدها الإمام أحمد البحيري النيسابوري من وجهين:

الأول: الأهمية العلمية الكبيرة لتلك الشـخصـية في علم الحديث، والذي يمثله حرص هذا المحدِّث الجليل، والحافظ الكبير، أبو عبدالله بن البيع على الحضـور والانتظام في مجالس إملاء الإمام أحمد البحيري.

الثاني: أن وجود مستملي في مجلس الإمام المحدث -وربما مستملين- يعطينا دلالة أَكيدة حول حجم مجلسه، وتكاثر الجموع حوله، ذلك أن مجالس الإملاء في أول شأنها لم تكن تتجاوز مجلس المملي، ومع التطور التدريجي لهذه الظاهرة التعليمية، بدأت الحاجة الملحة بتجاوز هذه المعضـلة نتيجة كثرة الجموع في بعض المجالس التي حظي أصـحابها باهتمام المحدِّثين، فجاءت فكرة المسـتلمي كفكرة مبتكرة لتوصيل صوت المحدِّث لكافة الطلاب الحاضرين.

وفاته :

في عام خمس وسـبعين وثلاث مائة ذكر الذهبي[١] أنه توفي، وذكر السـمعاني[٢] أنه توفي في المحرم سـنة ثلاث مائة وثمان وسـبعين، والذي في نسـخة المخطوط أنه أملى هذا المجلس سـنة ثلاث مائة وسـبعة وسبعين الأمر الذي يرجح كفة ما ذكره السمعاني في سنة وفاته، فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته [٣].

(١) "سير أعلام النبلاء": (١٦/ ٣٦٦).

(٢) "الأنساب": (١/ ٢٩١).

(٣) مصادر ترجمته في " الأنساب " : (٢/ ٩٧-٩٨)، و " اللباب " : (١/ ٢٢٤) ، و" العبر" (٢/ ٣٦٨) و" سير أعلام النبلاء " : (١٦/ ٣٦٦) و" شذرات الذهب " : (٣/ ٨٤).

المبحث الثاني: التعريف بالأَمَالي

أولاً: في لغة العرب:

الأَمَالي: اسم منقوص بياء ساكنة غير مشددة، وهو جمع إِملاء، على غير قياس، كَإِنسان وأناسي أو إعصار وأعاصير(١).

قَالَ ابن منظور: " الإِملاء: الإمهال والتأخير وإطالة العمر، وأَمْلى للبعير في العقد؛ أرخى ووسع فيه، وأملى له في غيِّه: أطال، وأمليتُ الكتاب وأَمْلَلْتُهُ لغتان جيدتان جاء بهما القرآن(٢)، واسْتَمليْتُهُ الكتاب: سألته أَن يُمْلِيه عَليَّ(٣).

وقَالَ الأزهري (ت ٣٧٠ هـ): " وقَالَ الفرَّاء: أمللت عَليه، لغة أَهْل الْحِجَاز وبني أسد، وأمليت؛ لغة تميم وقيس، ويقَالَ: أمل عَليه شيئا يكتبه، وأملى عَليه، ونزل القرآن باللغتين، قَالَ اللهُ -عَزَّ وَجَل: (فَلْيملل وليهُ) [سورة البقرة/ ٢٨٢]، وقَالَ تعالى: (فهي تملى عَليه)(٤) [سورة الفرقان/ ٥] وزاد الرازيّ، (ت٦٦٦) قوله تعالى: (وليملل الَّذِي عَليه الحق) [البقرة / الآية ٢٨٢](٥).

ثانياً: عند العلماء والمُحَدِّثين

والمراد به عند العلماء ما ذكره حاجي خليفة(٦) حين قَالَ: "وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر

---

(١) "كشف الظنون": (١/ ١٦١) وقد ذكر بَعْض المشتغلين باللغة - منهم مُحَمَّد فريد وجدي في كتابه : " كنز العلوم واللغة" (٨٠٨) أن الأَمَالي جمع أمليه، وهو ما يملي على تلاميذه من العلوم. قياسًا على ماورد على هيئته من المصادر، وأُنكر عليه ذلك؛ لأن اللَّفْظة لم ترد في كتب الأدب، ولا في معاجم اللغة. انظر " أغلاط اللغويين الأقدمين لـ " أنستاس الكرملي" (ص ١٩٧).

(٢) في قوله تعالى: " فهي تملى عليه بكرة وأصيلا" [الفرقان/ ٥] وقوله تعالى [وليملل الَّذِي عليه الحق] [البقرة/ ٢٨٢]

(٣) "لسان العرب": (١٥/ ٢٩١).

(٤) "تهذيب اللغة": (١٥/ ٣٥٢).

(٥) "مختار الصحاح" : (ص٦٣٤).

(٦) مؤرخ، بحاثة، تركي مستعرب، ولد ونشأ وتُوُفِّي قي القسطنطينية (١٠٩٧م) تولى أعمالاً كتابية في الجيش العثماني، زار بَغْداد والمَوْصِل، وديار بكر ثم عاد إلى الأستانة، ثم زار الشَّام وصحب والي حلب مُحَمَّد ياسين، ثم ذهب إلى مكة

والقراطيس، فيتكلم العَالِم بما فتح الله ﷻ عَلِيه من العلم، ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً، ويسمونه الإملاء والأَمَالي، وكذلك كَانَ السلف من الفقهاء، والمُحَدِّثِين، وأَهْل العربية وغيرهم... وعلماء الشَّافِعِيّة يسمون مثله التعَلِيق"(١)

وقَالَ الكتاني:"وهو من وظائف العلماء قديمًا، وخصوصًا الحفاظ من أَهْل الْحَدِيْث، وطريقهم فيه أَن يكتب المُسْتَمِليّ في أول القائمة: هذا مَجْلِس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا، في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثُمّ يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثاراً، ثُمّ يفسر غريبها، ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له"(٢).

ويمكن ملاحظة أن كلام الكتاني يتناول الأَمَالي الْحَدِيثية، بينما يأتي كلام حاجي خليفة ليكون أقرب إلى وصف مجالس الإملاء في سائر العلوم.

كما يمكن القول-مما سبق- أن مجالس الأمالي الْحَدِيثية: هي أحاديث منتقاة جاءت في مجالس خضعت لأسلوب من أساليب التحمل والأداء، ضمن حركة الحفاظ على السُّنَّة النبوية، وفق خصائص ومقومات محددة.

ثالثاً: حكم عقد مجلس الإملاء للمحدث

وقال الخطيب البَغْدادِيّ:" يستحب عقد مجالس لإملاءِ الْحَدِيث، لأن ذلك أعلى مراتب الرَّاوين، ومن أحَسَن مذاهب المُحَدِّثِين(٣) و نقل قول أَبي طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سِلْفة الأصبهانيّ السِّلَفيّ(ت٥٧٦ هـ)(٤):

واظب على كتب الأَمَالي جاهداً ... من ألسن الحفاظ والفضلاء

فأجل أنواع العلوم بأسرها ... ما يكتب الإنسان في الإملاء(٥)

فحجَّ وزار خزائن الكتب الكبرى، ترك كتبًا كثيرة من أهمها "كشف الظنون عن أسامي الفنون".

(١) "كشف الظنون: "(١/ ١٦١)

(٢) "الرسالة المستطرفة" (ص ١٩)

(٣) " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وآداب السامع":(٢/ ٥٥)

(٤) في ترجمته "سِيَر أَعْلام النُّبَلاءِ": (٢١/ ٥).

(٥) "أدب الإملاء والاستملاء": (١/ ١٢٢: ١٣٤)، و " فتح المغيث": (٢/ ٣٣٣)

رابعاً: أهميتها وفوائدها

لا زالت مجالس الإملاء اليوم بما وصلنا منها مادة غنية، وذخيرة أصيلة لكل من يودُّ الرجوع إليها للبحث والدراسة، أو التحليل والمقارنة، فهي مادة أولية غنية ومتنوعة استفاد منها المحدِّثون في كل العصور في حلولهم لكثير من مشاكل الإسناد والمتن، كما أَنها تتضمن الكثير من المؤشرات العلمية لحركة الحفاظ على السُّنَّة النبوية، وللراغبين في مزيد من التبصر حول بداية حركة التأليف، وجمع السُّنَّة، وتطور حركتها عبر العصور.

كما كانت من أَفضل الوسائل التي أبقت على اتصال السند بين العلماء على توالي العصور، وحازت مجالسها على نصيب الأسد من الإسهام الفعلي في تربية شرائح كبيرة من أجيال المحدثين، وإيجاد المحاضن العلمية والتربوية لهم، وأضحت رافداً مهمًا في تعميق المنظومات القيمية بما اتسمت به أساليب تربوية أسهمت بها في مسيرة حركة التعلم والتعليم الإنسانية.

ويذكر السخاوي في كتابه "فتح المغيث" شيئًا من الفوائد التي تقدمها مجالس الإملاء للمحدثين وطلاب هذا العلم، وهي: التفريق بين المتقدم والمتأخر من الروايات والوقوف على ناسخ الْحَدِيث ومنسوخه، وتمييز المهمل من الرواة عند الاشتراك في الأسماء، والإفصاح عن المبهم أو المدرج، ومعرفة الزيادات في ألفاظ الْحَدِيث، وشرح غريب الألفاظ، وضبط غريب السند، والوقوف على الخفي من علل الْحَدِيث، ويظهر من خلالها المعاني التي فيها نشاط النفس، وزيادة التفهم والتفهيم لكل من حضر من أجل تكرر المراجعة في تضاعيف الإملاء، والكتابة والمقابلة على الوجه المعتبر، وحوز فضيلة التبليغ والكتابة، وتهذب اللَّفْظ من الخطأ والزلل، ويتضح ما لعله يكون غامضًا من الروايات، وتعيين الاسم المبهم في سند الْحَدِيث أو متنه... وغير ذلك[1].

ويمكن أن نستخلص مما كتبه من عُنِي بالأمالي الْحَدِيثية من المتقدمين بعض الملامح العامة التي كانت المحَدِّثون يعَنْون به في مَجْلِس الإملاء، وهي كالتالي:

١- التقيد التام بجعل الإسناد الصلة إلى جميع المادة العلمية الملقاة في الدرس، بدافع الحرص على

(١) " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " للسخاوي ": (٣ / ٢٥٠).

التوثيق العلمي، وتقديراً لجهود السابقين، وتمشيًا مع طبيعة هذا العلم القائمة على الإسناد.

٢- يحرصون عَلى رواية الأحاديث المشهورة الجيدة الأسانيد التي لا يدخل عَليها التعَليل في أسانيدها ولا متونها ويعدلون عن الغرائب والمناكير، والأحاديث الباطلة فإن جودة الْحَدِيث في الطريق إليه، وفي ذلك يقول: لا تنظروا إلى الْحَديث، ولكن انظروا إلى الإسناد؛ فإن صحَّ الإسناد، وإلا فلا تغتَّر بالْحَديث إذا لم يصح الإسناد" [١]وذلك منهم حرصًا على الدقة العلمية، والتثبت من الأقوال، والأمانة في النقل؛ ولذا إن ذكروا حديثًا معلولاً بيّنوا علته، كما قال عمرو بن قيس:" ينبغي لصاحب الْحَدِيث أن يكون مثل الذي ينتقد الدراهم، فإن الدراهم فيها الزيف والبهرج، وكذلك الْحَدِيث"[٢]

٣- يحرصون على أَن يقدموا في الرِّوَايَة ثقات شيوخهم ممّن حَسُنَت طريقتهم، وظهرت عدالتهم، وأَن لا يحدثون عَن الكذابين، ولا المتظاهرين ببدعة، ولا معروف بفسق [٣]

وكان عبد الرحمن بن مَهْدِيّ يقول:" لا يكون إمامًا أبداً رجلُ يُحَدِّث عن كل أحدٍ، ولا يكون إمامًا أبداً رجلٌ لا يعرف مخارج الْحَديث"[٤]، بل كان شُعْبَة يقول:" ألا تحدِّث عن فلان؟-وكان يتَّهَم في الْحَدِيْث- فقال شُعْبَة:"لأن أفعل كذا أحبُّ إليِّ من أن أحدث عن فلان"[٥]

وكان من درر القواعد في هذا الباب ما قاله أبو مُوسَى مُحَمَّد بن المثنى، المعروف بـ"الزمن" حينما لامه ابن مَهْدِيّ بقوله: إنّك تحدِّث عن كل أحد.فقال أبو مُوْسَى: عمَّن أَحدِّث؟ قال: فذكرتُ له مُحَمَّد بن راشد المحكوليّ، فقال لي:" أحفظ عني: الناس ثَلاثَة: رجل حافظ متقن، فهذا لا يختلف فيه،وآخر يهمُ والغالب على حديثه الصحة، فهذا لا يُتْرَك حديثه، لو تُرِكَ حديث مثل هذا

(١) " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ":(٢/ ١٤٠)

(٢) " حِلْيَةُ الأَوْلياء": (٥/ ١٠٣)، و" الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ": (٢/ ١٤٠).

(٣)" الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ": (٢/ ١١٨).

(٤) " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ": (٢/ ١١٨).

(٥) " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع": (٢/ ٢١٢).

لذهب حديث الناس، وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم، فهذا يترك حديثه"[١].

٤- يصلون على النبي -ﷺ- ما انتهى إليه الإسناد-و كلما ذكر- ويترضون على الصحابة-رضي الله عنهم- تشريفًا لهم وتعظيمًا.

٥- يتجنبون مالا تحتمله عقول بعض الطلاب، خوفًا من دخول الشبهة عليهم أو دفع الالتباس الذي قد يطرأ فيحدِّث كل قوم بما يرى أنهم يحتاجون إليه من العلم والمعرفة.

٦- يتخيرون من الأحاديث ما يحقق لطالب الْحَدِيث التدرج الكيفي، بحيث يبدأون بكل ما يحقق النضج له من البداية بالواضحات من الأحاديث، نحو:[٢]

- الأحاديث التي توثق عُرى العقيدة في قلوب الطلاب، وتكشف لهم زائغ الفرق المبتدعة.
- الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام الشرعية من العبارات وما تعلق بحقوق المعاملات.
- أحاديث الترغيب في فضائل الأعمال، وما يحثُ على الخير والذكر، ويزهد في الدنيا.
- أحاديث فضائل الصحابة ومناقبهم وينشرون محاسنهم وأعمالهم الجليلة في الإسلام، وسوابقهم الحميدة، وإن رغمت أنوف الرَّوافِض- أخزاهم الله- وإذا كَانَ كل حديث يتضمن فضيلة واحد من الصحابة بانفراده، فاستحبَّ أن يقدم إملاءً فضائل أَبِي بَكْر، ثُمَّ عُمَر، ثُمَّ عُثمَان ثُمَّ عَلِيّ ثُمَّ ترتب الأحاديث على قدر منازل أصحابها، أخذاً منهم بيد الطالب إلى السُّنَّة وصقلاً لأفكاره، وتعزيزاً منهم للقيم والمفاهيم الأخلاقية المستمدة من السُّنَّة النبوية، ويتجنبون رواية ما شجر بين الصحابة، ويمسكون عَنْ ذكر ما جرى فكلا الطائفتين مرضي عَنْه[٣].

---

(١) "الكفاية": (ص ١٤٣)

(٢) " أدب الإملاء والاستملاء": (١/ ٢٩٧: ٣٣٠).

٣) وذلك أن الله أثنى عليهم هو ورسوله، ورضي عنهم، ووعدهم بالحسنى، وأمرنا بمحبتهم والترضي عنهم، والاستغفار لهم، وهو يعلم سبحانه أنَّهم سيقتتلون.،كما قال تعالى﴿مُحَمَّد رَّسُولُ اللهِ والَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ

٧- ويتكلمون على الْحَدِيث الذي يذكرون، ويصفونه بالصفة التي له من صحة وثبوت أو غير ذلك، وكذا يبين المعاني التي لا يعرفها إلا الحفاظ من أمثاله.

٨- يجمعون في إملائهم جماعة من شيوخهم مقدمين أرجحهم على من هو دونه، يختارون من الأحاديث ما علا سنده، وقصر متنه.

٩- يضبطون ما أشكل من متن الْحَدِيث يختمون المجْلِس بالحكايات والنوادر، والأناشيد والأشعار، ثُمَّ ما سُنَّ في خاتمة المجْلِس من الاستغفار، والحمد لله على آلائه.

وهذا كله على الغالب، ووفق ما يقدر الشَّيخ من مصلحة تقتضيها طبيعة الزمان، والمكان، والعالم، والمتعلم.

اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ [سورة الفتح: ٢٩]، وقال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضلاً مِّنَ اللهِ وَرِضْوَاناً وَيَنصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئكَ هُمْ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَآءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الحشر: ٨-١٠].

ثُمَّ إِنَّا نُهينا عن سبِّهم، ففي "الصحيحين" من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تسبُّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهبًا ما بلغَ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه" [البخاري (٧٦٧٣)، ومسلم (٤/ ١٣٦٧)].

(و)لذا كان من أصول عقيدة أَهْل السُّنَّة والحديث سلامة القلوب والألسنة لأصحاب رسول الله ﷺ وأن من تنقص أحداً منهم فلا ينطوي إلاَّ على بلية أو خبيئة سوء.

المبحث الثالث

التعريف بالجزء المحقق

أولاً: اسم الجزء المخطوط

عنوانه: جاء على طرة النســخة المخطوطة ما يلي: " جزء فيه مجلس من أمالي الشــيخ أبي الحســين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري.

ثانياً: توثيق نسبته إلى المؤلِّف

صــحة نســبة الجزء لأبي الحســين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري أمر مقطوع به؛ للأدلة المتوافرة على ذلك، ومنها:

أولاً: ما جاء على طرّة النُّسخة الخطية المكتوبة في نسخة مكتبة كوبريلي من نسبتها إليه.

ثانيـًا: الإسناد الواردة على النُّسخة الخطية، وهي من أقوى دلائل توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وفيما يلي سياق الأسناد الوارد على النُّسخة، والترجمة لرجاله:

جاء في بداية الأَمَالي ما يلي:" مجلس من أَمَالي أبي الحسين أحْمد بن محمَّد بن جعفر البحيري أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الهرويّ الفَاميّ؛ بقراءتي عليه - في جُمادى الأولى مِنْ سنة اثنتين وست مئة - قُلْت لَهُ: أخبركم زاهر بن طاهر الشحامي؛ قراءةً عليْهِ، وأنت تسمع -في ذي القعدة سنة سَبْع وعشرين وخمس مئة- قال، أخبرنا الأديب أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن بن محمد الكجنزوذي، قال: حدثنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن البحيري، إملاءً في سنة سَبْع وخمسين وثلاث مئةٍ".

فالراوي عن مملية هو:

هو: الشيخ الفقيه، الإمام، الأديب، النحوي، الطبيب ، مسند خراسان، أبو سعد ،محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيســابوري، الكَنْجَرُوذِيّ، ولد بعد الســتين وثلاثمائة .حدّث عن : أبي الحســين أحمد بن محمد البحيري ، والحافظ أبي أحمد الحاكم، ، وطبقتهم وعنه البيهقي، والسكري، وروى الكثير، وانتهى إليه علو الإسناد.

قال عبد الغافر بن إسماعيل": له قدم في الطب والفروسية، وأدب السلاح، كان بارع وقته لاستجماعه

فنون العلم، أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب، وأدرك ببغداد أئمة النحو، وسمع منه الخلق ... إلى أن قال: وختم بموته أكثر هذه الروايات، وله شعر حسن، أجاز لي جميع مسموعاته، وخطه عندي"، وقال الذهبي:"سمعنا كثيرًا من حديثه بالإجازة العالية"، توفي في صفر سنة (٤٥٣ هـ) (١).

والراوي عن: محمَّد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذيّ هو:

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحاميّ، أبو القاسم بن الإمام أبي عبدالرحمن النيسابوري، ولد في ذي القعدة سنة (٤٤٦ هـ) ، حدَّث عن: أبو عثمان، سعيد بن محمد البحيري، وأبو سعد الكنجروذي، وأبو يعلى الصابوني، حدَّث عنه: أبو موسى المديني، والسمعاني، وابن عساكر، وخلق كثير.

وكان مولعًا بالرواية فروى الكثير بـ"بغداد، وبهراة، وأصبهان، وهمذان، والري، والحجاز، ونيسابور"، وصفه الذهبي بقوله:" الشيخ، العالم، المحدث المفيد، المعمر، مسند خرسان" ومات بنيسابور سنة (٥٣٣ هـ) (٢).

ثالثًا: بدء أسانيد الأَمَالي بعدد من شيوخه المشهورين، ممن نص عليهم من ترجم له أنه من شيوخه، نحو:

ثالثاً: وصف النسخة الخطية:

تقع ضمن مجموع رقم (١/ ١٣٨ [٢٥٢/ ١٠] مجلس منها]، والمجموع من أوقاف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبدالله محمد باشا كوبريلي(٣) في مكتبته الذائعة الصيت المعروفة بمكتبة"

---

(١) ترجمته في " الأنساب ": (١٠/ ٤٧٩)، " معجم البلدان": (٢/ ١٧١)، و " سير أعلام النبلاء ": (١٨/ ١١١)، و " العبر ": (٣/ ٢٣٠) و " الوافي بالوفيات " : (٣/ ٢٣١)، و" شذرات الذهب " : (٣/ ٢٩١).

(٢) ترجمته في: المنتظم (١٠/ ٧٩) ، والكامل (١١/ ٧١) ، و"سير أعلام النبلاء": (٢٠/ ٩) ، "و ميزان الاعتدال": (٢/ ٦٤)، و" لسان الميزان": (٢/ ٤٧٠)، "وشذرات الذهب" :(٤/ ١٠٢).

(٣) ولد أحمد باشا كوبريلي في العاصمة إستانبول سنة (١٠٤٥ ١٦٣٥ = هم) وعُني أبوه بتربيته وتعليمه، فكان ذكيًا موهوبًا، تخرّج في القسم العالي لمدرسة إستانبول.،واشتغل بالتدريس فترة، ثم انصرف إلى السياسة والإدارة، ؛ فتولى

كوبريلي"، واشتمل على عدد من الرسائل والأجزاء الحديثية، ويبدأ من الورقة رقم: (٩٠/ ب)

إدارة "أرض روم" في جنوب شرق تركيا، ثم انتقل في سنة (١٠٧١ هـ) واليًا على الشام، وتولى عقب أبيه رئيسة الوزراء وعمره في السادسة والعشرين، وبدأ صدارته منصب(رئيس الوزراء اليوم) بإعلان الدولة العثمانية الحرب على النمسا، وكانت قد انتهزت فرصة سوء الأحوال التي مرت بالعثمانيين، فنقضت معاهدة "سيتفا توروك" المبرمة بين الدولتين،تحرك من أدرنة، وبلغ المجر على رأس جيش يبلغ نحو مائة وعشرين ألف جندي، مزودًا بالمدافع والذخائر، ودخل سلوفاكيا ضاربًا كل الاستحكامات العسكرية التي كانت في طريقه حتى وصل إلى قلعة "نوهزل" الشهيرة، وهي تقع شمال غرب "بودابست" وهي أقوى قلاع أوروبا آنذاك، فدخلها بعد حصار صارم في (٢٥ من صفر ١٠٧٤ هـ)، وكان لسقوط القلعة دوي هائل في أوروبا، وبعدها استسلمت حوالي ثلاثين قلعة نمساوية، وأدت هزائم النمساويين إلى طلب الصلح والعودة إلى معاهدة "سيتفا توروك".

ثم تحرك لاستكمال فتح جزيرة "كريت" وتحرك بأسطول بحري مكون من ١٦٧ قطعة بحرية، وبعد أن ظل محاصراً لها لثلاث سنوات ونصف، عقد الطرفان معاهدة في (٨ من ربيع الآخر ١٠٨٠ هـ) وأصبحت بموجبها تكريت تابعة للدولة العثمانية.

وكما هب لنصرة بلاد القوقاز حينما حاولت بولونيا الاعتداء على بلاد القوقاز وفتح عددًا من هذه البلاد، واضطر ملك بولونيا إلى طلب الصلح فأجابه السلطان، ووُقِّعت اتفاقية بينهما في (٢٥ من جمادى الأولى ١٠٨٣ هـ) عُرفت باسم معاهدة "بوزاكسي" وكانت هذه الحرب هي آخر أعماله العسكرية.

وبالجملة فيعد أحمد باشا كوبريلي واحدًا من أكبر الشخصيات التي تولّت منصب الصدارة العظمى في التاريخ العثماني، ودامت له خمسة عشر عامًا متصلة، نجح في أثنائها في إعادة المجد القديم للدولة وقد امتاز – أيضًا– بأنه عالم في الفقه والكلام والتاريخ، وكان واضح التفكير، وسريع البديهة، يُؤثر العمل على الكلام، وكان غنيًا، وقد خصص معظم ثروته للأعمال الخيرية، وفي أخريات أيامه كان يحب مجالسة أصدقائه في أدرنة، يتبادلون الحديث عن الأدب والشعر والتاريخ، وتكونت لديه مكتبة ضخمة ضمَّت روائع الكتب وأندرها وأنفسها، وعيّن لها أربعة حفاظ أمناء، ولا زالت مكتبته معروفة باسمه مكتبة كوبريلي وبها حاليًا من المخطوطات ألفين وسبعمائة وخمسة وسبعين.

(و)لم تطل الحياة بأحمد باشا كوبريلي فتُوفي عن عمر يناهز واحدًا وأربعين سنة حفلت بجلائل الأعمال، وقضى معظمها مجاهدًا على الثغور، وكانت وفاته في (٢٤ من رمضان ١٠٨٧ هـ) في ترجمته انظر للتوسع : "تاريخ الدولة العثمانية" لمحمد فريد – تحقيق إحسان حنفي، و "الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها" للشناوي، و "تاريخ الدولة العثمانية" محمود شاكر.

حتى(٩٢/ ب)، وفي كل صفحة (٢١) سطراً تقريبًا، كتبت بخط نسخ جميل، وفي آخر المجلس عبارة:"نقلت من نسخة بخط الأوحد الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ تقي الدين عبد الغني المقدسيّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-"[١] ثم عقبه جاء سماع لم يتضح بأكمله وفي أوله:" بلغت قراءة من أول الجزء.. من سماعي من أبي الفتح، أخبرنا....."، والخط مشكول بأكماله لسائر أحاديث المجلس.

كما امتازت النُّسخة بمزايا عديدة، كَانَ منها مراعاة ناسخها لقواعد المُحَدِّثِين في الضبط والتقييد، ونراه يمشى على هذا المنوال في المجلس كله، فمثلاً نجده يضبط الحروف المهملة بأن يضع تحتها حروفًا مهملة صغيرة مثلها، كما يستخدم ما تعارف عَلِيه أصحاب الضبط والتقييد من المحدثين للنسخ علامته "صـ" للتمريض فيما يصح وروداً ورواية، ولكنه فاسد من حيث اللَّفْظ أو المعَنْى وغيرها، كما استخدام الناسخ في نهاية كل حديث النقطة المجوفة أشبه ما تكون بالدائرة؛ ليدل على نهاية كل حديث، وكانت من عادة المحدثين استخدامها ووضع نقطة في وسطها أو بمحاذاتها من خارجها، علامة على مقابلة النسخة بأصلها المنقول منه، وكلما قوبلت مرة أخرى وضعت نقطة بعدد مرت المقابلة، وهو ما نجده مستخدمًا في النسخة بأكثر من أربع، نقط الأمر الذي يدل على عدد مرات مقابلتها بأصلها المنقول منه، مما يدل على الدقة المتناهية، والعناية التامة التي حظيت بها النُّسخة من قبل ناسخها.

كما جاء في هوامش المجلس- وفي مرات يسيرة- لحق بخط الناسخ استدراكًا لما سها عَنْه خلال كتابته.

---

(١) هو: الشيخ الإمام، العالم، المحدث، الحافظ، المفيد، المذكر، جمال الدين أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور الجماعيلي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، ولد سنة (٥٨١ هـ) وسمع من ابن الخرقي، والخشوعي، وغيرهم، وقال ابن الحاجب:" لم يكن أحد مثله في عصره في الحفظ والمعرفة والأمانة، وافر العقل، كثير الفضل، متواضعًا مهيبًا، وقوراً، جواداً سخيًا، له القبول التام على العبادة والورع والمجاهدة". مات سنة (٦٢٩ هـ) له ترجمة في " التكملة: (٣/ الترجمة ٢٤١٦)، و"تذكرة الحفاظ": (٤/ ١٤٠٨)، و"سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣١٧)، و"شذرات الذهب": (٥/ ١٣١).

نماذج من النسخة الخطية

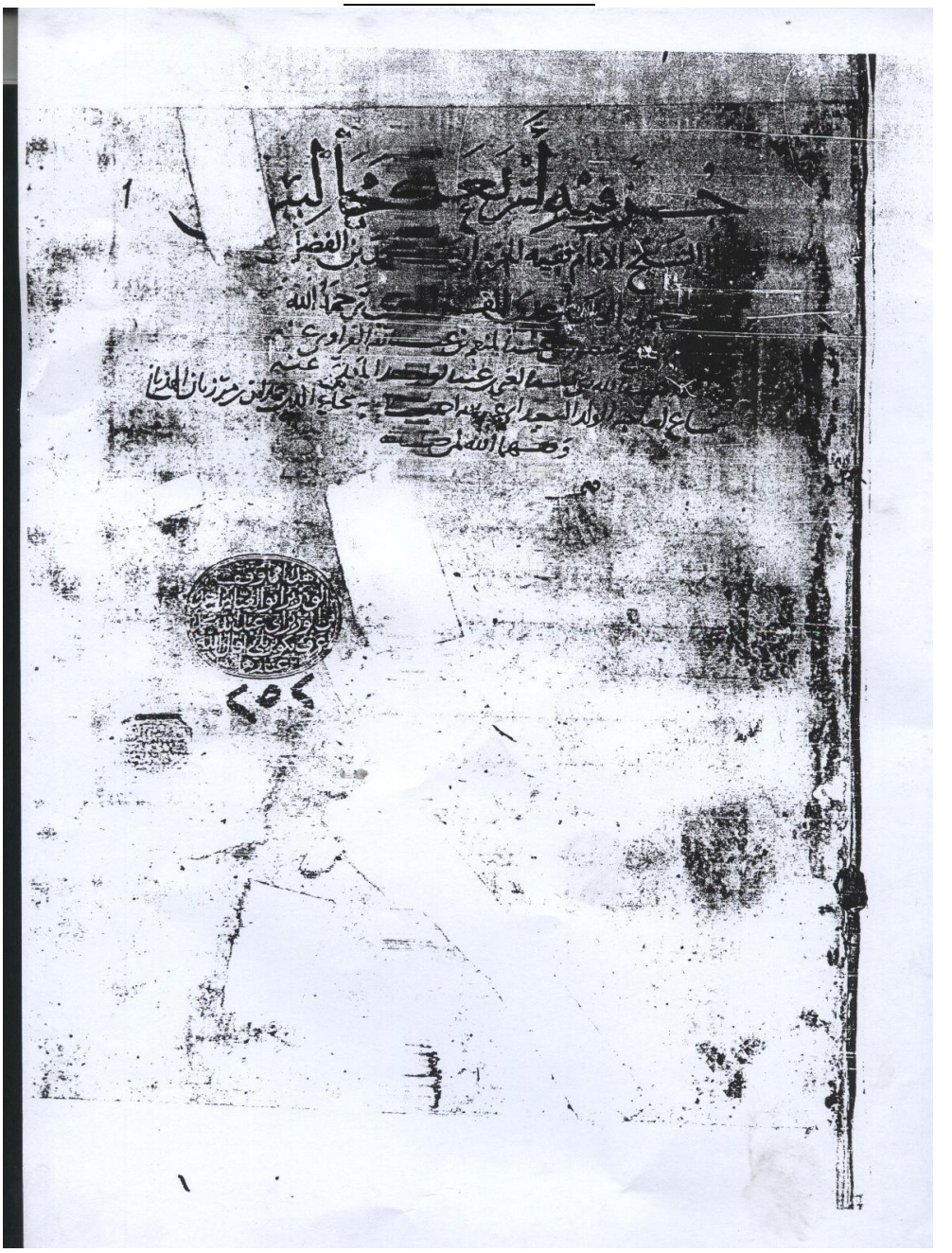

صورة الورقة الأولى من المجموع، ويلاحظ ختم وقفية الصدر الأعظم التركي أحمد بن الصدر الأعظم محمد باشا كوبريلي.

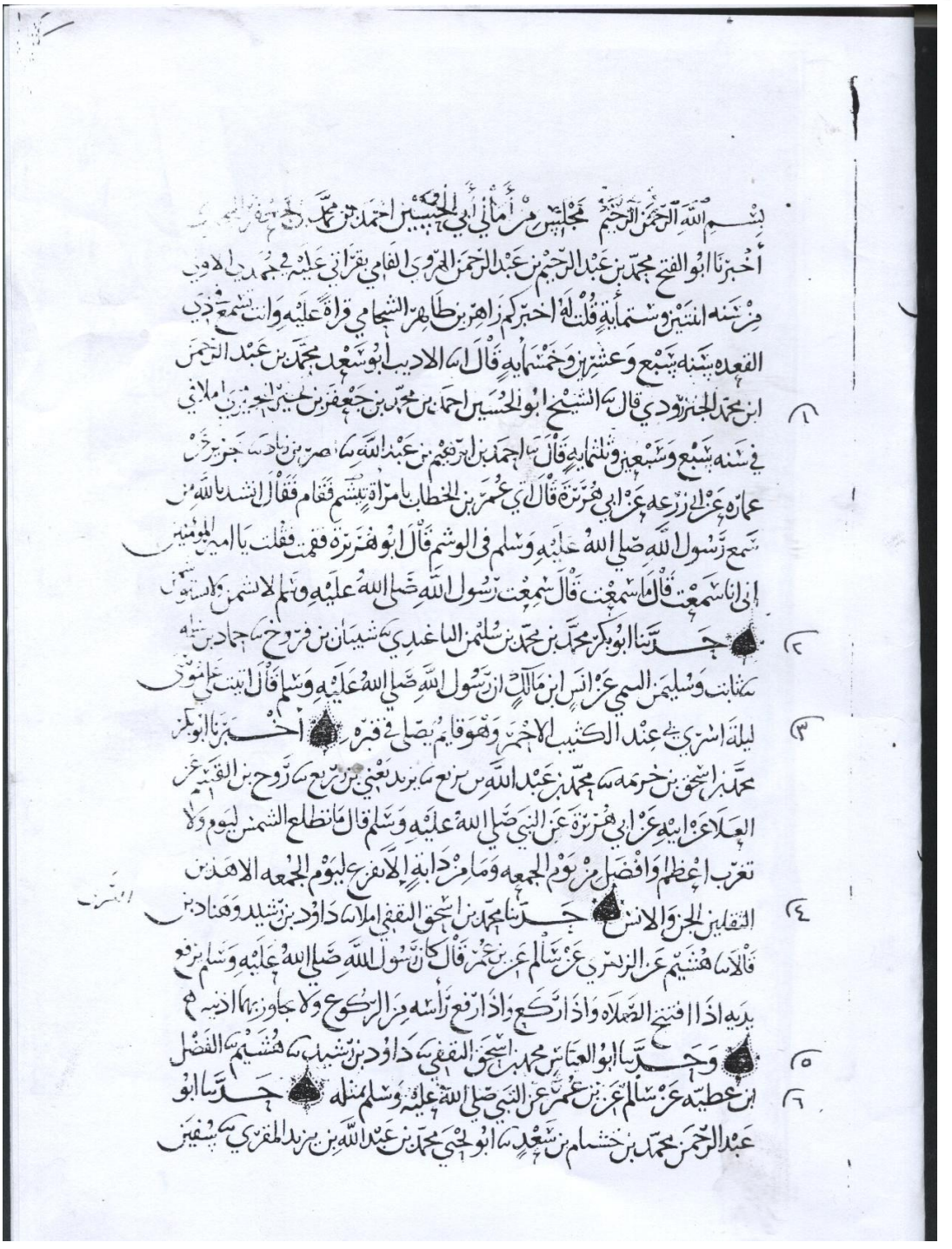

بسم الله الرحمن الرحيم مجلس من أمالي أبي الحسين أحمد بن محمد رحمه الله
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن المروزي الفامي بقراءتي عليه في جمادى الآخرة
من سنة اثنين وستمائة قلت له أخبركم زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه وأنت تسمع ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال الأديب أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
(١) ابن محمد الجنزرودي قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن الحسين البحيري املاءً
في سنة سبع وسبعين وثلثمائة قال أحمد بن إبراهيم بن عبد الله نا نصر بن باذام نا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى عمر بن الخطاب بامرأة تشتم فقام فقال انشد بالله من
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشم قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين
إني أنا سمعت قال أما سمعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشمن ولا تستوشمن
(٢) حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة
عن ثابت وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت على موسى
(٣) ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره أخبرنا أبو بكر
محمد بن إسحق بن خرمة نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد يعني ابن زريع نا روح بن القاسم عن
العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ليوم ولا
تغرب أعظم وأفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي فرقة يوم الجمعة إلا هذين
(٤) الثقلين الجن والإنس حدثنا محمد بن إسحق الثقفي املاءً نا داود بن رشيد وهناد بن
السري قالا نا هشيم عن الزهري عن سالم عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يجاوز بهما أذنيه
(٥) وحدثنا أبو العباس محمد بن إسحق الثقفي نا داود بن رشيد نا هشيم نا الفضل
(٦) بن عطية عن سالم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا أبو
عبد الرحمن محمد بن حشام بن سعد نا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ نا سفيان

صورة الورقة الأولى من المجلس وهي الورقة رقم (٩١) من المجموع.

القسم الثاني: النص المخطوط

مجلس إملاء أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن البحيريّ المتوفى سنة (٣٨٧ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس من أَمَالي أبي الحسين أحْمد بن محمَّد بن جعفر البحيري، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الهرويّ الفَاميّ؛ بقراءتي عليه، في جُمادى الأولى مِنْ سنة اثنتين وست مائة، قُلْت لَهُ: أخبركم زاهر بن طاهر الشحاميّ؛ قراءةً عليْهِ، وأنت تسمع في ذي القعدة سنة سَبْع وعشرين وخمس مائة، قال، أخبرنا الأديب، أبو سَعْد، محمَّد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِيّ، قال: حدثنا الشيخ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن البحيري؛ إملاءً في سنة سَبْع وسبعين وثلاث مائة قال:

١ .حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] ، حدثنا نصر بن زياد [٢] ، حدثنا جرير [٣] ، عن عمارة[٤]، عن أبي زرعة [٥] ، عن أبي هريرة [٦] ، قال: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَامَ فَقَالَ:" أَنْشُدُ بِاللهِ! مَنْ سَمِعَ مِنْ النَّبِيِّ

(١) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله: هو أبو محمد النيسابوري- ابن بنت نصر بن زياد القاضي-. وصفه الذهبي في السير (١٤/ ١٨٢) بـــ: " الإمام، المحدث، الصدر الأنبل، أبو محمد النيسابوري، أحد الكبراء والزعماء ببلده". وقال: "قال الحاكم:" كان من وجوه نيسابور وزعمائها، ومن المقبولين في الحديث والرواية". توفي سنة ٣٠٥".

(٢) القاضي النيسابوري، قال ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٢١٧): وكان على قضاء نيسابور، يروي عن إبراهيم بن سعد والدراوردي، حدثنا عنه ابن ابنته الملقابادي أحمد بن إبراهيم". من الرواة عن أتباع التابعين، مجهول الحال.

(٣) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، الكوفي، قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" : "ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة". ترجمته في" تهذيب التهذيب" لابن حجر(٧/ ٣٩).

(٤) هو ابن القعقاع بن شبرمة الضبي، الكوفي، قال ابن معين والنسائي: "ثقة"، ووثقه غيرهما، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٧/ ٣٧١).

(٥) هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، الكوفي، قيل: اسمه "هرم"، وقيل: عبد الله، وقيل: غير ذلك. تابعي، قال ابن معين:" ثقة"، وقال ابن خراش:" صدوق ثقة". ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٢ / ١٠٩).

(٦) هو الصحابي الجليل، اسمه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولاً، قال الربيع: قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره، وقال أبو نعيم: كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله – صلى الله عليه و سلم – ودعا له بأن يحببه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجرًا، وسكن الصفة " توفي سنة سبع وخمسين، ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر (٧/ ٤٢٥).

-ﷺ- فِي الْوَشْـمِ"، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:" فَقُمْتُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي أَنَا سَـمِعْتُ"، قَالَ:" مَا سَمِعْتَ؟" قَالَ:" سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- لَا يَشِمْنَ وَلَا يَسْتَوْشِمْنَ" (١) (٢).

٢.حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٣)، حدثنا شيبان بن فروخ (٤)، حدثنا حماد بن سلمة (٥)، حدثنا ثابت (٦) وسليمان التيميّ (٧) عن أنس بن مالك (٨) أن رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قال:" أَتَيْتُ

---

(١) قوله: (لا تَشِمْن) بفتح أوله، وكسر المعجمة، وسكون الميم، ثم نون، خطاب جمع المؤنث بالنهي، وكذا " ولا تستوشمن " أي لا تطلبن ذلك "لسان العرب" "وشم".

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة حال نصر بن زياد، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في: " الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه" رقم ٥٩٤٦) قال: حدثنا زهير بن حرب: حدثنا جرير بمثله؛ إلا أنه قال: لا تَشِمْنَ، ولا تَستَوشِمْنَ، بالتاء.

(٣) هو الحافظ المعمر، قال الحافظ الذهبي في "المغني": (ص ٤٥): فيه لين، قال ابن عدي:" أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب. وكان مدلسًا" ، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بـ"بغداد"،" له ترجمة في " تاريخ بغداد" ، و" تذكرة الحفاظ" : (٢/ ٧٣٦) و" سير أعلام النبلاء" : (١٤/ ٣٨٣)، و "لسان الميزان": (٥/ ٣٦٠)، و" شذرات الذهب": (٢/ ٢٦٥).

(٤) شيبان بن فروخ: هو شيبان بن أبي شيبة الحبطي، مولاهم، أبو محمد الأبلي، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٢٦٩):" صدوق يهم ورمي بالقدر"، قال أبو حاتم: " اضطر الناس إليه أخيرًا" . من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين، وله بضع وتسعون سنة، "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر (٤/ ٣٢٨).

(٥) هو ابن دينار البصري، أبو سلمة -مولى تميم- ويقال : "مولى قريش"، وقيل غير ذلك، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ١٧٨): "ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة". "تهذيب التهذيب": (٣/ ١١).

(٦) ثابت: ابن أسلم البناني، أبو محمد البصري، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ١٣٢): "ثقة عابد من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون". "تهذيب التهذيب": (٢/ ٣).

(٧) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ولم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ٢٥٢): "ثقة عابد من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين". "تهذيب التهذيب" (٤/ ١٧٦).

(٨) هو ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وأحد المكثرين من الرواية عنه، صح عنه أنه قال: قدم النبي - صلى الله عليه و سلم - المدينة وأنا ابن عشر سنين، وأن أمه أم سليم أتت به النبي - صلى الله عليه و سلم - لما قدم فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك فقبله، وأن النبي - صلى الله عليه و سلم - كناه أبا حمزة ببقلة كان يجتنبها، كان آخر الصحابة موتًا بالبصرة، مات سنة تسعين، وقيل غير ذلك. ترجمته في: "الإصابة في تمييز الصحابة" للحافظ ابن حجر (١/ ١٢٦).

عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ [١] وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ"[٢]

٣. أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة [٣] ، حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع [٤] ، حدثنا يزيد – يعني بن زريع [٥] – حدثنا روح بن القاسم[٦]، عن العلاء [٧] ، عن أبيه[٨]، عن أبي هريرة[٩]، عن النبي – ﷺ – قال: " قَالَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ – لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لِيَوْمٍ وَلَا تَغْرُبُ أعظم و أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في كتابه" فتح الباري": " قوله :"تحت الكثيب الأحمر". في روايتهما "عند الكثيب الأحمر"، وهي رواية: همام –أيضا– . والكثيب: بالمثلثة، وآخره موحدة، وزن عظيم الرمل المجتمع. وزعم ابن حبان أن قبر موسى بـــ"مدين" بين "المدينة" و"بيت المقدس" وتعقبه الضياء بأن أرض "مدين" ليست قريبة من المدينة ولا من "بيت المقدس".... قال: "وقد اشتهر عن قبر بـــ"أريحاء" عنده كثيب أحمر أنه قبر موسى، وأريحاء من الأرض المقدسة ". فتح الباري" (٦ / ٤٤٤).

إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، والحديث صحيح.

(٢)أخرجه مسلم في "الصحيح المسند" برقم: (٢٣٧٥) قال: حدثنا هداب بن خالد، وشيبان بن فروخ، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، بمثله.

(٣) هو: ابن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، الحافظ الكبير، إمام الأئمة، "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي –ﷺ –" المعروف" بـــ"صحيح ابن خزيمة"، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال أبو علي النيسابوري:" لم أر مثل بن خزيمة"، وقال ابن حبان:" ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن، ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط"، وقال الدارقطني:" كان ابن خزيمة ثبتا معدوم النظير"، توفي سنة(٣١١ هـ) انظر ترجمته في: "طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (٣/ ١٠٩)، و "تذكرة الحفاظ" للذهبي (٢/ ٧٢٠).

(٤) محمد بن عبد الله بن بزيع: هو أبو عبد الله البصري، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٤٨٦): ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين. " تهذيب التهذيب" (٩/ ٢٢١).

(٥) هو يزيد بن زريع العيشي، ويقال التميمي، أبو معاوية البصري الحافظ، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٦٠١) :" يقال له: ريحانة البصرة، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة". انظر "تهذيب التهذيب" (١١/ ٢٨٤).

(٦) روح بن القاسم التميمي، العنبري، أبو غياث، بالمعجمة والمثلثة البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة. "تقريب التهذيب": (١/ ٢١١).

(٧) العلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، مولى الحرقه من جهينه، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٤٣٥): صدوق ربما وهم من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. انظر"تهذيب التهذيب" (٨/ ١٦٦).

(٨) أبو العلاء: هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة. قال النسائي:" ليس به بأس"، وقال العجلي:" تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في" الثقات". انظر: "تهذيب التهذيب" (٦/ ٢٦٩).

(٩) أبو هريرة: هو الصحابي الجليل تقدمت ترجمته.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ". (١)

٤ .حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي (٢) ؛ إملاءً، حدثنا داود بن رشيد (٣) ، وهناد بن السري (٤) قالا:

(١) إسناده حسن، وأخرجه ابن خزيمة في " مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي -ﷺ- برقم (١٧٢٧) عنه به بمثله كما هنا.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٥٧) تامًّا، وأخرج النسائي في سننه الكبرى (٦/ ٢٧) القطعة الأولى منه فقط، كلاهما من طرق عن العلاء

(٢) هو ابن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج الثقفي، مولاهم، الخراساني، النيسابوري، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ.قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٩): "الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان. ولد سنة ست عشرة ومائتين، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة، بنيسابور". ترجمته في "سير أعلام النبلاء": (١٤/ ٣٨٩).و " الجرح والتعديل " : (٧/ ١٩٦) و" تاريخ بغداد" : (١/ ٢٤٨) و" تذكرة الحفاظ" : (٢/ ٧٣١) و" الوافي بالوفيات " : (٢/ ١٨٧) و" شذرات الذهب" : (٢/ ٢٦٨).

(٣) هو الهاشمي، مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ١٩٨):" ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين. "تهذيب التهذيب" (٣/ ١٥٩).

(٤) هو ابن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زائدة بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي أبو السري الكوفي، قال أحمد بن حنبل: "عليكم بهناد"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال قتيبة: "ما رأيت وكيعًا يعظم أحدًا تعظيمه لهناد"،وقال النسائي: "ثقة"،وقال السراج: قال هناد بن السري: "ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة"، قال: ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١١/ ٦٢).

حدثنا هشيم [١]، عن الزهري [٢]، عن سالم [٣]، عن ابن عمر [٤] قال:" كَانَ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افتتح الصَّلَاةِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ولا يُجَاوزُ بهما أُذنيه" [٥].

---

(١) هشيم: هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، قيل: أنه بخاري الأصل، قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث ثبتًا يدلس كثيرًا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فليس بشيء"، و قال الحسين بن محمد بن فهم " أخبرني الهروي أن هشيمًا كتب عن الزهريّ صحيفة بمكة، فجاءت الريح فحملت الصحيفة فطرحتها فلم يجدوها، وحفظ هشيم منها تسعة"، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" : (٢/ ٥٧٤): " ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين"، انظر "تهذيب التهذيب": (١١/ ٥٣).

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي، الزهري، الفقيه، أبو بكر الحافظ المدني، أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام، ثقة كثير الحديث والعلم والرواية، فقيهًا جامعًا، قال القطان وغير واحد: مات سنة ثلاث أو أربع ومائة، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٩/ ٣٩٥).

(٣) سالم: هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله المدني، الفقيه. قال ابن المسيب: "كان عبد الله أشبه ولد عمر به، وكان سالم أشبه ولد عبد الله به"، وقال مالك: "لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه". وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: "أصح الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه". وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث عاليًا من الرجال"، وقال أبو نعيم وجماعة: "مات سنة ست ومائة في ذي القعدة أو ذي الحجة". ترجمته في" تهذيب التهذيب" (٣/ ٣٧٨).

(٤) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، صحابي جليل، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزبير بن بكار.قال البغوي: "أسلم مع أبيه ولم يكن بلغ يومئذ"، قال أبوسلمة بن عبد الرحمن: "مات ابن عمر وهو مثل عمر في الفضل"، وقال سعيد بن المسيب:"لو شهدت لأحد من أهل الجنة لشهدت لابن عمر"، بلغ سبعًا وثمانين سنة، ومات سنة ثلاث وسبعين. انظر" الإصابة في تمييز الصحابة" للحافظ ابن حجر (٤/ ١٨١).

(٥) إسناده ضعيف، فيه هشيم بن بشير مدلس وقد عنعنه، وروايته عن الزهري فيها ضعف، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩) من طرق، و مسلم في"الصحيح المسند": برقم (٣٩٠) كلهم من طرق عن الزهري به، قال البخاري: رواه حماد بن سلمة عن أبوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا.

٥ .وحدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفيّ [١] ، حدثنا داود بن رشيد [٢] ، حدثنا هشيم [٣] ، حدثنا الفضل بن عطية [٤] ، عن سالم [٥] ، عن ابن عمر [٦] ، عن النبي ﷺ بمثله [٧] .

حدثنا أبوعبد الرحمن محمد بن خشنام بن سعيدٍ [٨] ، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد

(١) أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي: هو ابن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج، الثقفي مولاهم، الخراساني، النيسابوري، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ. قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": (١٤/ ٣٨٩): "الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان". ولد سنة ست عشرة ومائتين، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة، بنيسابور. ترجمته في "سير أعلام النبلاء": (١٤/ ٣٨٩).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

(٣) هشيم: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٤) الفضل بن عطية: هو ابن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٨/ ٢٥٢): "صدوق ربما وهم، من السادسة". انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٤٤٦).

(٥) سالم: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٦) ابن عمر: الصحابي الجليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٧) إسناده حسن. والحديث تقدم تخريجه.

(٨) أبو عبد الرحمن التميمي، عاش في أصبهان، من شيوحة:عمرو بن علي الفلاس يروي عن سلمة وأحمد بن مهران وغيرهم.، ومن تلاميذه: عبد الله بن أحمد الأصبهاني مجهول الحال." تاريخ أصفهان" : (١/ ٨٩).

المقري[١] ، حدثنا سفيان/ بن عيينة [٢] ، عن أيوب بن موسى [٣][٩٠/ ب] عن عروة [٤] ، عن عائشة [٥] قالت: أتي النبي ﷺ برجل قد سرق! فقالوا:" من نكلم حتى يُكلم رسول الله ﷺ ؟"، فقالوا:" كلموا أسامة"، فَكَلَم أسامةُ رسول الله ﷺ فقال:" يا أسامة! إنما هَلَكَ بَنُو إسرائيلَ كانوا يأْخذونَ الشريفَ فَيَدَعوُنَهُ، وَيأْخُذُونَ الدَّني فَيَقْطَعونَهُ" [٦] .

---

(١) محمد بن عبد الله بن يزيد المقري: هو القرشـي العدوي- مولى آل عمر- أبو يحيى بن أبي عبد الرحمن المكي. قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبي سنة (٢٥٥ هـ)، وهو صدوق ثقة، سئل عنه أبي فقال: صدوق، "وقال النسائي:" ثقة". وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه"، مات سنة ست وخمسين ومائتين. انظر "تهذيب التهذيب" (٣٠/ ٢٨٤).

(٢) سفيان بن عيينة: هو ابن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، سكن مكة وقيل؛ إن أباه عيينة! هو المكي أبا عمران. قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (١/ ٢٤٥): "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس؛ لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سـنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة. انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٤/ ١٠٤).

(٣) أيوب بن موسى: هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو موسى المكي. قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد: "ثقة"، زاد أحمد " ليس به بأس". وقال أبو حاتم: "صالح الحديث". وقال الدارقطني: "أيوب هو ابن عم إسماعيل بن أمية ثقتان"، وقال ابن عيينة: "كان أيوب أفقههما". قال خليفة: "مات سنة ١٣٢". انظر "تهذيب التهذيب" (١/ ٣٦٠).

(٤) عروة: هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسـد بن عبد العزي بن قصـي الأسـدي، أبو عبد الله المدني. ذكره ابن سـعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: "كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما ثبتا مأمونا". وقال العجلي: "مدني تابعي ثقة، وكان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن". وقال ابن شـهاب: "كان إذا حدثني عروة ثم حدثني عمرة صـدق عندي حديث عمرة حديث عروة فلما بحرتهما إذا عروة بحر لا ينزف". مات سـنة أربع وتسـعين. ترجمته في"تهذيب التهذيب" : (٧/ ١٦٥).

(٥) عائشـة: هي بنت أبي بكر الصـديق عبد الله بن عثمان صـاحب رسـول الله -ﷺ- وهي زوج النبي -ﷺ- وكانت أحب نسائه إليه، ترجمتها في "الإصابة في تمييز الصحابة" (٨/ ١٦).

(٦) في سنده أبو عبد الرحمن محمد مجهول الحال.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في: " الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله -ﷺ- وسننه

٦. أخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس (١) ، حدثنا محمد بن خلف الحداد (٢) ، حدثنا طلق بن غنام (٣) ، حدثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك (٤) ، حدثنا علي بن الأقمر (٥) ، عن أبي جحيفة (٦) أن

وأيامه"، برقم(٢٦٤٨، ٣٧٣٣، ٤٣٠٤) من طريق الليث بن سعد وأيوب بن موسى ويونس عن الزهري عن عروة بنحوه مختصرًا ومطولاً، ومسلم في "الصحيح المسند": (رقم ١٦٨٨) من طريق الليث بن سعد ويونس بن يزيد ومعمر عن الزهري عن عروة بنحوه مطولًا.

(١) هو الدلال من أهل نيسابور، كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة، فذهبت فاشتغل بالدلالة بعد أن كان أقام ببغداد على التجارة سنين، وقد كان ينفق على أهل العلم الأموال الكثيرة، وسئل أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم، الحافظ، عن محمد بن سليمان بن فارس، فقال: "ما أنكرنا عليه إلا لسانه فإنه كان فحاشا". مات سنة (٣١٢ هـ) بنيسابور، ترجمته في "الأنساب" للسمعاني (٢/ ٥١٩)، و"العبر" للذهبي (٢/ ١٥٣).

(٢) هو أبو بكر المقرىء يعرف بالحدادي، قال ابن أبي حاتم: "محله الصدق"، وقال الدارقطني: "ثقة فاضل"، وقال أبو جعفر العقيلي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو القاسم الطبري: "مات سنة إحدى وستين ومائتين". ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٩/ ١٣١).

(٣) طلق بن غنام: هو ابن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي. قال أبو داود: "صالح". وقال ابن سعد: "كان ثقة صدوقا، وكان عنده أحاديث"، وقال العجلي ومحمد بن عبد الله بن نمير والدارقطني: "ثقة". توفي في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين. ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٥/ ٢٩).

(٤) هو النخعي الواسطي، اسمه عبد الملك بن الحسين، ويقال "عبادة بن الحسين ويعرف بأبي ذر، قال ابن معين: "ليس بشيء". وقال عمرو بن علي: "ضعيف منكر الحديث"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال أبو داود "ضعيف"، وقال النسائي: "ليس بثقة" "ولا يكتب حديثه"، وقال الأزدي والنسائي أيضًا: "متروك الحديث"، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٢/ ٢٤٠).

(٥) هو ابن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة، الهمداني، الوادعي، أبو الوازع الكوفي. قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي وابن خراش والدارقطني: "ثقة". وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: "ثقة" حجة. وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق"، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٧/ ٢٥٠).

(٦) أبو جحيفة: هو وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة السوائي ابن عامر بن صعصعة، أبو جحيفة السوائي. قدم على النبي - صلى الله عليه و سلم - في أواخر عمره وحفظ عنه،كان علي بن أبي طالب يسميه وهب

النبي ﷺ رأى رجلاً يُصلي قَدْ سَدَلَ عليه ثوبه، فَسَوَّاه النبي ﷺ بِيده، فعطفه عليه[١].

٧.حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري [٢] ، حدثنا أبو يعقوب إســحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن – ابن عم أحمد بن منيع، المعروف بلؤلؤ– [٣] ، حدثنا الحســين بن محمد [٤] ، حدثنا

الخير، روى عن النبي – صـلى الله عليه و سـلم – وعن علي، والبراء بن عازب، قال الواقدي: "مات في ولاية بشـر على العراق"، وقال ابن حبان "سنة أربع وستين"، ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" (٦/ ٦٢٦).

(١) إسناده ضعيف جداً ، فيه عبد الملك بن حسين متروك.

والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/ ١٣٣)،والبزار في "البحر الزخار" (١٠/ ١٤٨) من طريق أبي مالك النخعي، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة بنحوه. وأخرجه في "الأوسـط": (٦/ ١٩٣)، و " المعجم الصـغير" (٢/ ١١٠)، من طريق حفص بن أبي داود، عن الهيثم بن حبيب الصيرفي، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة بنحوه.

وأخرجه في "المعجم الكبير" : (٢٢/ ١١١)، والبيهقي في "السـنن الكبرى" (٢/ ٢٤٣)، من طريق حفص بن أبي داود، عن الهيثم بن حبيب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه بنحوه.

(٢) هو أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصـور بن مسـلم بن يزيد النيسـابوري، الحيري، سـبط الإمام أحمد بن عمرو الحرشي، الإمام المحدث العدل،كان صدرًا معظمًا، وعالمًا محتشمًا، توفي في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة، وهو في عشـر التسـعين. ترجمته في " سـير أعلام النبلاء" (١٤/ ٤٩٣). " المنتظم" : (٦/ ٢٢٥) ، و" تذكرة الحفاظ" : (٣/ ٧٩٨) و " العبر" : (٢/ ١٦٩) و " شذرات الذهب " : (٢/ ٢٧٥).

(٣) أبو يعقوب إسـحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن – ابن عم أحمد بن منيع– أبو يعقوب البغوي، الملقب بلؤلؤ، وقيل: يؤيؤ، وهو اسـم طائر، قال أبو العباس السـراج: "ثقة"، وقال ابن أبي حاتم: "صـدوق ثقة"، مات في شـعبان سـنة (٢٥٩ هـ)، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون"، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/ ١٨٨).

(٤) هو ابن بهرام التميمي أبو أحمد، ويقال: أبو علي المؤدب المروذي، سـكن بغداد، قال ابن سـعد: "ثقة مات في آخر خلافة المأمون"، وقال النسـائي: "ليس به بأس"، وقال معاوية بن صـالح: "قال لي أحمد: اكتبوا عنه"، ووثقه غيرهم، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال حنبل بن إسـحاق: مات سـنة (٢١٣ هـ) وقال مطين: سـنة (٢١٤ هـ) ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٣١٥).

مُحمّد بن مطرف [١] ، عن داود بن فراهيج [٢] أنه سمع أبا هريرة [٣] يقول: قال رسول الله ﷺ: "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ [مِنْ] أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ [٤] .

٨. أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجانيّ [٥] ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة [٦] ، حدثنا

---

(١) هو ابن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التيمي، الليثي، أبو غسان المدني، يقال: إنه من موالي آل عمر نزل عسقلان أحد علماء الأثبات، قال أحمد وأبو حاتم والجوزجاني ويعقوب بن شيبة: "ثقة"، وقال أبو حاتم أيضًا: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "ذكره أحمد فجعل يثني عليه". وقال ابن الغلابي عن ابن معين: " شيخ ثقة ثبت".ترجمته في"تهذيب التهذيب" (٩/ ٤٠٧).

(٢) داود بن فراهيج: هو المدني -مولى قيس بن الحارث- قال ابن المديني عن يحيى القطان: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "تغير حين كبر وهو ثقة صدوق"، وضعفه ابن معين والنسائي، ونقل ابن عدي بسنده عن يحيى القطان قال":وثقه شعبة وسفيان"، وجاء عن يحيى القطان أن شعبة ضعفه، وقال الساجي: "كان أحمد يضعفه"، وقال ابن الجارود: "ضعيف الحديث"، وقال العجلي: "لا باس به"، وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسًا، وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد مديني؛ "صالح الحديث"، ترجمته في " تعجيل المنفعة" للحافظ ابن حجر: (١/ ٥٠٦).

(٣) أبوهريرة: صحابي جليل تقدمت ترجمته.

(٤)إسناده حسن. والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (١١٩٠)، ومسلم في"الصحيح المسند": برقم (١٣٩٤) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٥) عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني: هو أبو نعيم الأستراباذي، الفقيه، الشافعي. قال الإمام الذهبي في " سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٥٤٢): "الإمام، الحافظ الكبير، الثقة. وقال حمزة بن يوسف: ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقال: "وكان مقدمًا في الفقه والحديث، وكانت الرحلة إليه،وقال الحاكم: "هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين"، وقال الخطيب:"كان أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط وتيقظ" توفي أبو نعيم بعد منصرفه من بخارى، سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٥٤٢)، و"طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (٣/ ٣٣٥). " تاريخ بغداد" : (١٠/ ٤٢٨) و " تذكرة الحفاظ " : (٣/ ٨١٦) و " العبر" : (٢/ ١٩٨) و " شذرات الذهب " : (٢/ ٢٩٩).

(٦) محمد بن إسماعيل بن سمرة: هو أبو جعفر الأحمسي، الكوفي، السراج. قال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عنه فقال: "صدوق. وسمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة"،وقال النسائي: "ثقة". وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو القاسم:

العنقزي عمرو بن محمد [١] ، عن مسعر [٢] وسفيان [٣] ، عن منصور [٤] ، عن أبي حازم [٥] ، عن أبي هريرة [٦] قال: قال رسول الله ﷺ: " الْعُمْرَتان يُكَفِّران مَا بَيْنَهُمَا، والْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ". [٧]

"مات سنة ستين ومائتين في جمادى الأولى، ويقال سنة ثمان وخمسين". ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٩/ ٥٠).

(١) العنقزي عمرو بن محمد: مولاهم أبو سعيد الكوفي، قال ابن حبان:" كان يبيع العنقز فنسب إليه والعنقز المرز نجوش"، قال أحمد والنسائي: "ثقة"، وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال العجلي: "ثقة جائز الحديث"، مات سنة تسع وتسعين ومائة، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٨/ ٨٦).

(٢) هو ابن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي، العامري، الرواسي، أبو سلمة الكوفي أحد الأعلام.قال ابن عيينة: "كان من معادن الصدق"، وقال أحمد: "كان ثقة خيارا حديثه حديث أهل الصدق"، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: "ثقة". وقال ابن عمار: "مسعر حجة ومن بالكوفة مثله"، وقال أبو زرعة: " ثقة"، قال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث وخمسين. ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٠/ ١٠٢).

(٣) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة. قال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم، وابن معين، وغير واحد من العلماء: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"، قال أبو قطن: قال لي شعبة: إن سفيان ساد الناس بالورع والعلم"، قال الخطيب: "كان إمامًا من أئمة المسلمين وعلمًا من أعلام الدين مجمعًا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد"، قال ابن سعد: "اجتمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة وفي بعض ذلك خلاف والصحيح ما هنا". ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٤/ ١٠١).

(٤) هو ابن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، وقيل : المعتمر بن عتاب بن فرقد، السلمي أبو عتاب الكوفي، قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن منصور فقال "ثقة"، وقال العجلي: "كوفي ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة وكأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد متعبد رجل صالح"، وقال: "وكان فيه تشيع قليل ولم يكن بغال". قال ابن سعد، وخليفة في آخرين: "مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة". ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٢٩٩).

(٥) هو سلمان الأشجعي الكوفي،" قال أحمد" وابن معين وأبو داود: "ثقة"، وقال ابن سعد: "كان "ثقة" وله أحاديث صالحة، وقال العجلي: "ثقة". ترجمته في" تهذيب التهذيب" (٤/ ١٢٣).

(٦) أبو هريرة: صحابي جليل تقدمت ترجمته.

(٧)إسناده صحيح، والحديث صحيح. أخرجه البخاري "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (١٧٧٣)، ومسلم في "الصحيح المسند": برقم (١٣٤٩) من طريق سمي مولى أبى بكر بن عبد الرحمن، عن أبى صالح السمان، عن أبى هريرة بنحوه.

٩ .وحدثنا أبو بكر بن أبي داود [١] ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح [٢] وأحمد بن سعيد الهمداني[٣] قالا: حدثنا ابن وهب [٤] قال: أخبرني عمرو بن الحارث [٥] عن دراج أبي السمح[٦] ، عن

---

(١) عبد الله بن سليمان بن الاشعث أبو بكر السجستاني، صاحب التصانيف.ولد بسجستان في سنة ثلاثين ومئتين. قال الذهبي: "الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد"، وقال: "وكان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه، وقال الحافظ أبو محمد الخلال": كان ابن أبي داود إمام أهل العراق، ومن نصب له السلطان المنبر، وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو"، وقال أبو عبد الرحمن السلمي: "سألت الدارقطني عن ابن أبي داود، فقال: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث، "مات في ذي الحجة، سنة ست عشرة وثلاث مئة ترجمته في "سير أعلام النبلاء" للذهبي: (١٣/ ٢٢١) ، و" لسان الميزان" للحافظ ابن حجر (٣/ ٢٩٣).

(٢) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي، مولاهم، أبو الطاهر المصري، قال أبو زرعة وأبو حاتم: "لا بأس به". وقال النسائي "ثقة"، توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة مائتين وخمسًا وخمسين،ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/ ٥٥).

(٣) أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني، أبو جعفر المصري، قال زكريا الساجي:" ثبت"، وقال العجلي:"ثقة". وقال أحمد بن صالح:" ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته"، وذكره بن حبان في "الثقات" وذكره النسائي في شيوخه الذين سمع منهم، ترجمته في ": تهذيب التهذيب": (١/ ٢٧).

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، قال أحمد: "كان ابن وهب له عقل ودين وصلاح"، وقال: "صحيح الحديث يفصل السماع من العرض، والحديث ما أصح حديثه وأثبته، قيل له: أنه كان يسيء الأخذ، قال: قد كان، ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشائخه وجدته صحيحًا"، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه:" صالح الحديث صدوق"، وقال ابن معين: "ثقة"، مات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٦/ ٦٥).

(٥) هو ابن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، مولى قيس، أبو أمية المصري أصله مدني، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديمًا قبل الخمسين ومائة" . انظر "تقريب التهذيب" (٢/ ٤١٩)، و"تهذيب التهذيب" (٨/ ١٣).

(٦) هو دراج بن سمعان، يقال اسمه: عبد الرحمن، ودراج لقب، أبو السمح القراشي السهمي، مولاهم، المصري، القاص، رأى مولاه عبد الله بن عمرو بن العاص، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ٢٠١): "صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة". انظر" تهذيب التهذيب" (٣/ ١٨٠).

ابن حجيرة [١] ـــ عن أبي هريرة [٢] ـــ عن رسـول الله – ﷺ – قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِـي فِي بُرْدَيْهِ مُتَبَخْتِراً خَسَفَت بِهِ الْأَرْضَ، فَهُيَ تَتَجَلْجَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [٣] .

١٠ .حدثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد [٤] ـ حدثنا عيسى بن أحمد البلخيّ [٥] ـ حدثنا عبد الله

---

(١) هو عبد الرحمن بن حجير الخولاني، أبو عبد الله المصـري قاضـيها، وهو ابن حجيرة الأكبر، قال النسـائي "ثقة"، وقال العجلي: "مصـري تابعي ثقة"، وقال الدارقطني: "مصـري ثقة معروف"، وقال ابن يونس: "توفي في المحرم سـنة ثلاث وثمانين"، وحكى ابن عبد الحكم في "فتوح مصر" أنه مات سنة ثمان، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٦/ ١٤٥).

(٢) أبو هريرة: صحابي جليل تقدمت ترجمته.

(٣)إسناده حسن، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري " الجامع الصـحيح المسـند المختصـر من أمور سـيدنا رسـول الله ﷺ وسـننه وأيامه"، برقم (٥٧٨٩،٥٧٩٠)، ومسلم في "الصحيح المسند": برقم (٢٠٨٨) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) هو ابن يزيد بن زياد النيسـابوري البيلي المعروف بابن أبي حاتم، قال السـمعاني في الأنسـاب (١/ ٤٣٦): من أعيان المحدثين الثقات الأثبات الجوالين في أقطار الأرض، مات في شـهر بيع الآخر سـنة عشـرين وثلاثمائة، ترجمته في "الأنساب" للسمعاني (١/ ٤٣٦)، و"تاريخ دمشق" (٥٢/ ٣٦٥)، و"تذكرة الحفاظ" (٣/ ٨٠٧). " تذكرة الحفاظ " : (٣/ ٨٠٧) و " طبقات الحفاظ" : (٣٣٦) و " سير أعلام النبلاء " : (١٥/ ٦٠) و " شذرات الذهب " : (٢/ ٨٦).

(٥) هو ابن عيسى بن وردان العسـقلاني، أبو يحيى البلخي، قال النسـائي:" ثقة". وقال أبو حاتم: "صـدوق"، مات سنة ثمان وستين ومائتين، انظر" تهذيب التهذيب" (٨/ ١٨٤).

ابن وهب [١]- حدثنا إسماعيل بن عياش [٢] ، عن الحسن بن عمارة [٣] ، عن الحكم [٤]- عن المقسم[٥]- عن ابن عباس [٦] أن رسول الله -ﷺ- قال يوم الطائف: " إيّما عبدٌ خَرَجَ فهو حَرٌ؛ فَخَرَجَ إِليهِ أبو بكرةَ فَأَعْتقَهُ [٧] ".

---

(١) عبد الله بن وهب: هو ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري ، الفقيه، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٢) هو: ابن سلم العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال الحافظ في "تقريب التهذيب" (١/ ١٠٩): "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة". انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٨٠).

(٣) هو ابن المضرب البجلي، مولاهم، الكوفي، أبو محمد. قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني: "متروك الحديث"، وزاد أحمد: "كان منكر الحديث، وأحاديثه" موضوعة لا يكتب حديثه، وقال الساجي: "ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه"، مات سنة مائة وثلاث وخمسين. انظر" تهذيب التهذيب" (٢/ ٢٦٤).

(٤) هو ابن عتيبة الكندي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ١٧٥): "ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس من الخامسة"، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها وله نيف وستون"، ولم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث ذكرها شعبة، كما في شرح "علل الترمذي" لابن رجب (٢/ ٨٤٩). ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (٢/ ٣٧٢).

(٥) هو ابن بجرة، ويقال: ابن نجدة، أبو القاسم، ويقال: أبو العباس، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٥٤٥): " صدوق، وكان يرسل من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد". انظر"تهذيب التهذيب" (١٠/ ٢٥٦).

(٦) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ، وابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، صحابي جليل، دعا له النبي -ﷺ- فقال: " اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل" ، مات سنة ثمان وستين. انظر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤/ ١٤١).

(٧)إسناده ضعيف جدا؛ الحسن بن عمارة متروك، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث كما في" شرح علل الترمذي" لابن رجب (٢/ ٨٤٩).

والحديث أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير" (١١/ ٣٩٨) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، عن الحكم بنحوه.

١١ .حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني الحافظ [١]ـــ حدثنا محمد بن علي [٢]ـــ حدثنا محمد بن مقاتل [٣]ـــ حدثنا معاذ بن خالد [٤] حدثني عبد الله بن مسلم [٥]ـــ عن عبد الله بن بريدة [٦]ـــ قال: مات والدي بمرو، وقبره بهاـــ وقال بريدة [٧] : قال رسـول الله – ﷺ – "مَنْ ماتَ مِنْ أَصْـحَابي بِبَلَدِهِ فَهُو قَائدهم ونُورُهُم يَومَ القِيامَة" [٨] .

---

(١) محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني الحافظ، لم أعرفه.

(٢) محمد بن علي: هو ابن زيد الصـائغ المكي أبو عبد الله، قال الدارقطني فيه: "ثقة"، مات سـنة إحدى وتسـعين ومائتين. ترجمته في "التقييد لمعرفة السنن والمسانيد" لابن نقطة (ص٥٥)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٥٢).

(٣) محمد بن مقاتل: هو المروزي أبو الحسـن الكسـائي لقبه رخ، قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٢/ ٥٠٨): "ثقة من العاشرة، مات سنة ست وعشرين". انظر "تهذيب التهذيب" (٩/ ٤١٤).

(٤) معاذ بن خالد: هو ابن شـقيق بن دينار بن مشـعب العبدي مولاهم، أبو بكر المروزي، ابن عم علي بن الحسـن بن شـقيق، قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٢/ ٥٣٦): "صـدوق من كبار العاشـرة، مات على رأس المائتين. انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٠/ ١٧١).

(٥) عبد الله بن مسلم: هو السامي، أبو طيبة، قاضي مرو. قال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "يخطئ ويخالف". ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٦/ ٢٧).

(٦) عبد الله بن بريدة: هو ابن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضي مرو، أخو سليمان وكانا توأمين. قال فيه ابن معين والعجلي وأبو حاتم: " ثقة". مات سنة خمس وعشرة ومائة. انظر "تهذيب التهذيب" (٥/ ١٣٧).

(٧) بريدة: هو ابن الحصيب بن عبد الله الأسلمي، قال ابن السكن: أسلم حين مر به النبي صلى الله عليه و سلم مهاجرا بالغميم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر واحد ثم قدم بعد ذلك. وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع النبي –ﷺ– ست عشرة غزوة. وأخباره كثيرة ومناقبه مشهورة، قال ابن سعد: "مات سنة ثلاث وستين"، انظر ترجمته في:"الإصابة في تمييز الصحابة" (١/ ١٨٦).

(٨) إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن مسلم أبي طيبة، وشيخ المصنف لم أعرفه.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٤١)، و"الصـغير" (١/ ١٣٩)، من حديث محمد بن مقاتل بمثله، إلا أنه جعله من حديث ابن بريدة، وعلقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٥٤) عن محمد بن مقاتل.

وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصـحابة" (رقم ٤٢ و ١٢٥٤)، وابن عسـاكر في "تاريخ دمشـق" (٢/ ٤١٦) من حديث

١٢ .أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة [١] ـــ حدثنا محمد بن سفيان الأبلي [٢] حدثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير [٣] ـــ حدثنا سلام أبو المنذر القاري [٤] ـــ حدثنا

محمد بن الفضل بن عطية، عن أبي طيبة عبد الله بن مسلم بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" برقم (٤٢)، وابن عساكر (٢/ ٤١٦) من طريق عبيد الله بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة بنحوه.

(١) الإمام الحافظ صاحب كتاب "مختصر المختصر" المعروف بصحيح ابن خزيمة. تقدمت ترجمته.

(٢) هو محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي، وقيل: "اسم جده يعقوب". قال الآجري:" سمعت أبا داود يثني عليه". وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١١٩) وقال: "يغرب". انظر "تهذيب التهذيب" (٩/ ١٦٩).

(٣) معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير: هو الزبيري. قال أبو زرعة: "لا بأس به كتبنا عنه بالبصرة". وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٦٧)، وقال: حدثنا عنه الحسن بن سفيان. ترجمته في "تعجيل المنفعة" (ص٤٠٦).

(٤) هو سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القارئ، النحوي، الكوفي، أصله من البصرة. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ٢٦١): صدوق يهم، قرأ على عاصم، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، انظر "تهذيب التهذيب" (٤/ ٢٧٩).

يونس بن عبيد [١]ـ عن الحسن [٢]ـ عن أبي رافع [٣]ـ عن أبي هريرة [٤] قال: قال رسول الله – ﷺ –: " إِذَا أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ فَأْتُوها وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وأتمُوا مَا فَاتَكُمْ [٥] ".

(١) هو ابن دينار العبدي مولاهم، أبو عبيد البصري، رأى أنس بن مالك. قال أحمد وابن معين والنسائي: "ثقة"، وقال ابن المديني: "يونس بن عبيد أثبت في الحسن من ابن عون"، ومات سنة أربعين ومائة، انظر "تهذيب التهذيب" (١١/ ٣٨٩).

(٢) هو ابن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، قال ابن سعد: ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، ونشأ بوادي القرى وكان فصيحا. قال أيوب السختياني:" ما رأت عيناي رجلا قط كان أفقه من الحسن". وكان مدلسا". وقال محمد بن سعد: "كان الحسن جامعا عالما، رفيعا، فقيها، ثقة مأمونا، عابدا، ناسكا، كثير العلم، فصيحا جميلا وسيما، وكان ما أسند من حديثه وروى عمن سمع منه فهو حجة، وما أرسل فليس بحجة"، قال ابن علية والسري بن يحيى: "مات سنة عشرة ومائة"، زاد ابن علية: " في رجب"، وقد قارب التسعين، انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٢٣١).

(٣) هو نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة – مولى ابنة عمر– وقيل: مولى بنت العجماء– أدرك الجاهلية. ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، وقال: "خرج من المدينة قديما، وكان ثقة". وقال العجلي: " بصري تابعي ثقة من كبار التابعين". وقال أبو حاتم: "ليس به بأس". ووثقه الدارقطني. ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٠/ ٤٢٠).

(٤) أبوهريرة: صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

(٥) سنده صحيح، والحديث صحيح، أخرجه البخاري في " الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (٦٣٦، ٩٠٨)، ومسلم في "الصحيح المسند": برقم (٦٠٢)، من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

١٣ .أخبرنا الحسن بن محمد بن جابر [١]ـــ حدثنا عبد الله بن هاشم [٢]ـــ حدثنا وكيع [٣]ـــ حدثنا سفيان[٤]ـــ عن منصور [٥]ـــ قال: قال مسروق [٦] : " كَفَى للمؤمنِ منَ العلمِ أنْ يَخْشَى الله – ﷻ – وكَفَى للمسلمِ مِنَ الجهل أَن يغلب بعلْمِهِ [٧] ".

(١) هو أبو علي، وقيل: أبو محمد السعتري -المعروف بحسن الوكيل- من أهل نيسابور، وهو من أهل الصدق، وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، ومات في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمئة، ترجمته في "الأنساب" للسمعاني: (٥/ ٦١٤).

(٢) عبد الله بن هاشم: هو ابن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد الطوسي، ولد بطوس وكان أكثر مقامه بنيسابور. قال يعقوب بن إسحاق الفقيه:" حدثنا صالح بن محمد، حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي "ثقة". وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث من المتقدمين"، وقال الخليلي: "ثقة كبير". وقال الحسين بن محمد القباني: "مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومائة". ترجمته في" تهذيب التهذيب": (٦/ ٥٥).

(٣) هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه"، قال: "وسمعت أبي يقول: كان مطبوع الحفظ وكان وكيع حافظا حافظا، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا". وقال ابن معين: "ثقات الناس أربعة وكيع ويعلى بن عبيد، والقعنبي، وأحمد بن حنبل". قال خليفة وغيره: "مات سنة ست وتسعين ومائة"، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١١/ ١١٤).

(٤) هو ابن سعيد الثوري. تقدمت ترجمته.

(٥) هو ابن المعتمر، تقدمت ترجمته.

(٦) هو ابن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني، الوادعي، الكوفي، العابد، أبو عائشة الفقيه. قال مالك بن مغول: "سمعت أبا السفر غير مرة" قال: "ما ولدت همدانية مثل مسروق". وقال الشعبي: "ما رأيت أطلب للعلم منه". وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون". وقال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة"، مات سنة ثلاث وستين. انظر "تهذيب التهذيب" (١٠/ ١٠٠).

(٧) إسناده حسن، والخبر أخرجه أبو خيثمة النسائي في "العلم " (ص٩)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١/ ٣٦٨) من حديث الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق بنحوه، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله": (١/ ٢٨٥) من حديث الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق بنحوه.

١٤ .سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة [١] يقول: سمعت أبا بكر الطبري [٢] يقول: سمعتُ نعيم بن حماد [٣] يقول: سمعت ابن المبارك [٤] يقول: قال أبو حنيفة [٥] : " إذا جاء الحديث عن النبي ـ ﷺ ـ فَعَلى الرأْس والْعينِ إذا كان عن أصحاب النبي ـ ﷺ ـ اخترنا من قولهم ولم نخرج من قولهم وإذا كان من التابعين زَاحَمناهُم [٦] ".

١٥ .حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله [٧] حدثنا نصر بن زياد القاضي [٨] حدثنا جرير [٩] عن

---

(١) محمد بن إسحاق بن خزيمة: تقدمت ترجمته.

(٢) أبو بكر الطبري: لم أعرفه.

(٣) هو ابن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٥٦٤): "نزيل مصر صدوق يخطىء كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٠/ ٤٠٩).

(٤) ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة. قال ابن مهدي: "الأئمة أربعة:" الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك"، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه جمع أمرا عظيما ما كان أحد أقل سقطا منه كان رجلا صاحب حديث حافظ وكان يحدث من كتاب"، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، انظر "تهذيب التهذيب" (٥/ ٣٣٤).

(٥) أبو حنيفة: هو النعمان بن ثابت الكوفي، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٥٦٣): أبو حنيفة الإمام، يقال أصلهم من فارس، ويقال: مولى بني تيم، فقيه مشهور من السادسة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة"، انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٠/ ٤٠١).

(٦) إسناده ضعيف؛ أبو بكر الطبري لم أعرفه.

والحديث أخرجه البيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى (ص١١١) من طريق ابن خزيمة بمثله.

وأخرجه الصيمري في "أخبار أبي حنيفة وأصحابه" (ص١١) من طريق ابن سماعة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة بنحوه

(٧) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله: هو أبو محمد النيسابوري. تقدمت ترجمته.

(٨) نصر بن زياد القاضي: هو القاضي النيسابوري، تقدمت ترجمته.

(٩) جرير: هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، تقدمت ترجمته.

الأعمش [١] ، عن أبي صالح [٢]ـــ عن أبي هريرة [٣] قال قال رسول الله – ﷺ –: "الصَّومُ لي، و أَنَا أَجزي بِهِ وَلخَلوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيب عِنْدَ الله مِنْ ريحِ المِسْكِ [٤] ".

١٦ .حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغنديّ [٥] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة [٦]ـــ حدثنا حفص بن

---

(١) الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قال الحافظ بن حجر في "تقريب التهذيب" (٢٥٤): "ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، من الخامسة"، مات سنة سبع وأربعين ومائة، أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين، انظر ترجمته في" تهذيب التهذيب" (٤/ ١٩٥).

(٢) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ٢٥٩): "ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة"، انظر" تهذيب التهذيب" (٣/ ١٨٩).

(٣) أبو هريرة: الصحابي الجليل تقدمت ترجمته.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حال نصر بن زياد، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه" برقم (٧٤٩٢)، ومسلم في"الصحيح المسند": برقم (١١٥١) من حديث الأعمش، عن أبي صالح بنحوه مطولا.

وأخرجه البخاري" الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (١٩٠٤،١٨٩٤،١١٥١، ٥٩٢٧، ٧٥٨٣)، ومسلم في"الصحيح المسند": برقم (١١٥١)، من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٥) هو أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ المعمر، تقدمت ترجمته.

(٦) أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، مولاهم، أبو بكر الحافظ الكوفي. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٣٢٠): ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. انظر" تهذيب التهذيب" (٦/ ٣).

غياث [١] ،عن داود بن أبي هند [٢] ، عن الشعبي [٣]ـ عن جرير [٤] قال: قال رسول الله – ﷺ –: "أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ[٥] فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ" [٦] .

---

(١) هو ابن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي القاضـي، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ١٧٣): "ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، من الثامنة"، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين، انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٣٥٨).

(٢) هو داود بن أبي هند واسـمه: دينار بن عذافر، ويقال: " طهمان القشـيري، مولاهم أبو بكر، ويقال أبو محمد البصري؛ رأى أنس بن مالك. قال ابن عيينة، عن أبيه: "كان يفتي في زمان الحسن"، وقال ابن المبارك عن الثوري: "هو من حفاظ البصـريين". وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ثقة ثقة، قال: وسـئل عنه مرة أخرى فقال: "مثل داود يسـأل عنه". وقال ابن معين: "ثقة، وهو أحب إلي من خالد الحذاء"، وقال يزيد بن هارون وغير واحد: مات سـنة مائة وتسع وثلاثين. انظر" تهذيب التهذيب" (٣/ ١٧٧).

(٣) هو عامر بن شـراحيل بن عبد، وقيل عامر بن عبد الله بن شـراحيل، الشـعبي، الحميري أبو عمرو الكوفي من شـعب همدان، قال مكحول: "ما رأيت أفقه منه"، وقال ابن عيينة: "كانت الناس تقول بعد الصـحابة ابن عباس في زمانه، والشـعبي في زمانه"، والثوري في زمانه. وقال ابن معين وأبو زرعة وغير واحد: "الشـعبي ثقة"، مات سـنة عشـرة ومائة، انظر" تهذيب التهذيب" (٥/ ٥٧).

(٤) هو ابن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي البجلي الصحابي الشهير، يكنى أبا عمرو، وقيل، يكنى أبا عبد الله، أسلم قبل سنة عشر، سكن الكوفة وأرسله علي رسولا إلى معاوية ثم اعتزل الفريقين وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى، وقيل" أربع وخمسين، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها، وفيه عنه قال:" ما حجبني رسول الله – صلى الله عليه و سلم – منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم، انظر الإصابة في تمييز الصحابة" (١/ ٤٧٥).

(٥) اسم فاعل من الاباق وفعله أبق ويأبق ويأبق أبقـًا وأباقا فهو آبق جمعه أباق، أبق وتأبق، واستخفي ثم ذهب قاله ابن سيده، الآبق من حصل منه الاباق، والاباق هو الهرب سواء أكان الهارب عبدا أم حرا فقد قال تعالي: {وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ} [الصافات: ١٣٩، ١٤٠] "لسان العرب" مادة (أبق) "المصباح المنير" مادة (أبق).

(٦) إسناده صحيح، والحديث أخرجه مسلم في "الصحيح المسند" برقم (٦٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بمثله. وبرقم (٦٨) من حديث منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي بنحوه.

١٧ .حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن حسام بن سعد الخزاعي (١) ، حدثنا يوسف بن موسى (٢) ، عن جرير (٣) ، عن إبراهيم الهجري (٤) ، عن أبي الأحوص (٥) ، عن عبد الله (٦) قال: قال رسول الله ﷺ: " إنّ الْمِسْكِينُ لَيْسَ بالطَّوَافَ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ"، قلنا:" فمن المْساكِين؟!" قَال:" الْمِسْكِينُ الَّذِي لا يَجِدُ ما يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ " (٧) .

---

(١) أبو عبد الرحمن محمد بن حسام بن سعد الخزاعي: لم أجد له ترجمة.

(٢) يوسف بن موسى، هو: ابن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، قال أبو سعيد اليشكري: "كتب عنه يحيى بن معين وكتبت معه عنه، وسئل عنه فقال: صدوق، "وقال أبو حاتم" : "صدوق"، وقال النسائي: "لا بأس به". وقال السراج "مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين". انظر "تهذيب التهذيب" (١١/ ٣٧٤).

(٣) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي.

قال النسائي: " ثقة"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وقال أبو القاسم اللالكائي: " مجمع على ثقته: "، مات سنة مائة وثمانية وثمانين. انظر: " تهذيب التهذيب" : (٢/ ٦٥).

(٤) هو إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (١/ ٩٤): لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة. وانظر "تهذيب التهذيب" (١/ ١٤٣).

(٥) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي، قال ابن معين والنسائي وابن سعد: ثقة. انظر" تهذيب التهذيب" (٨/ ١٥٠).

(٦) هو ابن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة، أحد السابقين الأولين أسلم قديما وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد بعدها، ولازم النبي -ﷺ- وكان صاحب نعليه وحدث عن النبي -ﷺ- بالكثير، قال أبو نعيم وغيره: "مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين". انظر" الإصابة في تمييز الصحابة" للحافظ ابن حجر (٤/ ٢٣٣).

(٧) إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم الهاجري، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (١٤٧٩، ٤٥٣٩)، ومسلم "الصحيح المسند": برقم (١٠٣٩) من حديث الأعرج، وعطاء بن يسار، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري بنحوه.

وأخرجه البخاري في " الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (١٤٧٦) من حديث محمد بن زياد بنحوه.

١٨ .أخبرنا أبو يوسـف يعقوب بن محمود المقري [١] ، حدثنا أحمد بن منصـور المروزي [٢] ، حدثنا النضر بن شميل [٣] ، أخبرنا عثمان بن مرة [٤] ، عن القاسم بن محمد [٥] قال: حدثتني عائشة[٦] قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَعْتَقَ مُؤمِنًا في الدنيا أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّار" [٧] .

١٩ .حدثنا محمد بن إسـحاق بن خزيمة[٨] حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصـنعاني [٩] ، حدثنا المعتمر

---

(١) أبو يوسف يعقوب بن محمود المقرىء: لم أجد له ترجمة.

(٢) هو ابن راشد الحنظلي، أبو صالح المروزي الملقب بـ"زاج". قال أبو حاتم: "صدوق"، ونقل الحاكم أنه مات سنة مائتين وسبع وخمسين في ذي الحجة. ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/ ٧١).

(٣) هو المازني، أبو الحسـن النحوي البصـري، نزيل مرو. قال أبو حاتم عن ابن المديني: "من الثقات". وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: "ثقة"، وكذا قال النسائي. وقال أبو حاتم: "ثقة صاحب سنة"، مات في أول سنة أربع ومائتين. انظر" تهذيب التهذيب" (١٠/ ٣٩٠).

(٤) عثمان بن مرة: هو البصـري مولى قريش، قال ابن معين: "صـالح". وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه". انظر "تهذيب التهذيب" (٧/ ١٣٨).

(٥) هو ابن أبي بكر الصـديق، أبو محمد، ويقال : أبو عبد الرحمن. قال ابن حبان في" ثقات التابعين": كان من سـادات التابعين من أفضل أهل زمانه علما وأدبا وفقها وكان صموتا فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة: "اليوم تنطق العذراء" أرادوا القاسم". وقال أبو الزناد: "ما رأيت أحدا أعلم بالسنة منه ولا أحد ذهنا"، وقال مالك: "كان القاسم من فقهاء هذه الأمة". مات بعد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى أو اثنتين ومائة. انظر "تهذيب التهذيب" (٨/ ٢٩٩)

(٦) عائشة: أم المؤمنين زوج النبي -ﷺ- تقدمت ترجمتها.

(٧) في إسناده شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، والحديث صحيح من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- والحديث لم أره عند غير المصنف من حديث عائشة، وأشار إليه الترمذي (٤/ ١١٤) بعد أن أخرج حديث أبي هريرة (١٥٤١).

(٨) (١٤١) الإمام الحافظ صاحب كتاب "مختصر المختصر" المعروف بصحيح ابن خزيمة، تقدمت ترجمته.

(٩) هو الصـنعاني القيسـي، أبو عبد الله البصـري، قال أبو زرعة وأبو حاتم: "ثقة". وقال ابن حبان في "الثقات": مات بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين". انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٩/ ١٥٧).

ابن سليمان (١) ، عن أبيه (٢) ، عن نافعٍ (٣) ، عن ابن عمر (٤) " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الغَرَرِ(٥)" (٦) .

٢٠ .حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج (٧) ، حدثنا مجاهد بن موسى (٨) ، حدثنا يحيى بن

---

(١) هو ابن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل. قال ابن معين والعجلي:" ثقة". وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق"، وقال ابن سعد: "كان ثقة، ولد سنة مائة، ومات سنة سبع وثمانين ومائة". انظر "تهذيب التهذيب" (١٠/ ٢٠٤).

(٢) أبوه: هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة تقدمت ترجمته.

(٣) نافع: هو الفقيه مولى بن عمر، أبو عبد الله المدني، أصابه بن عمر في بعض مغازيه.قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن بان عمر، وقال بشر بن عمرو عن مالك: كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره، وقال النسائي والعجلي: ثقة، قال يحيى بن بكير وآخرون مات سنة سبع عشرة ومائة. انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٨).

(٤) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته.

(٥) بيع الغرر: قال ابن الأثير: "هو ما كان له ظاهِر يَغُرّ المشتَرِيَ، وباطِنٌ مجهول، وقال الأزهري: بَيْع الغرَر: ما كان على غَيْر عُهْدَة ولا ثِقة، وتَدخُل فيه البيوع التي لا يُحيط بِكُنْهِها المُتَبَايعان، من كل مَجْهول.، وقد تكرر في الحديث". " النهاية في غريب الحديث": (٣/ ٨٤)

(٦)إسناده صحيح، والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ١٤٤، ١٥٥) من حديث محمد بن إسحاق عن نافع بمثله مطولا.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (رقم ٤٩٧٢) قال: أخبرنا عمران بن موسى السختياني قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى بمثله.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥/ ٣٣٨) من حديث أمية بن بسطام عن المعتمر بن سليمان بمثله.

(٧) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، النيسابوري، ثقة حافظ تقدمت ترجمته

(٨) هو ابن فروخ الخوارزمي، أبو علي الختلي نزيل بغداد. قال ابن معين: "ثقة لا بأس به". وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال صالح بن محمد: "صدوق"، وقال النسائي ومسلمة بن قاسم: "ثقة".وقال البغوي: "مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين". انظر" تهذيب التهذيب" (١٠/ ٤١).

سـليم [١] ، عن عبيد الله بن عمر [٢] ، عن نافع [٣] ، عن ابن عمر [٤] قال: قال رسـول الله ﷺ: " إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا" [٥] .

٢١. أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري [٦] ، حدثنا إسـحاق بن إبراهيم لؤلؤ [٧] ، حدثنا أبو بدر [٨] عن زياد بن خيثمة [٩] ، عن عبد الله بن عيسـى بن أبي ليلى [١٠] ، عن عبد الله بن

---

(١) هو القرشـي، الطائفي، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا المكي، الحذاء، الخراز، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب: (٢/ ٥٩١): "صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها". وانظر "تهذيب التهذيب" (١١/ ١٩٨).

(٢) هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، العمري، المدني، أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة.

قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٣٧٣): "ثقة ثبت قدمه أحمد ابن صـالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسـم" عن عائشـة، على الزهري، عن عروة عنها من الخامسـة، مات سـنة بضـع "وأربعين. وانظر" تهذيب التهذيب" (٧/ ٣٥).

(٣) هو الفقيه مولى ابن عمر: تقدمت ترجمته.

(٤) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

(٥) إسناده ضعيف؛ لسوء حفظ يحيى بن سليم. والحديث صحيح.

والحديث أخرجه مسلم في"الصحيح المسند": (١٤٦) من حديث عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، عن ابن عمر بنحوه.

(٦) هو سبط الإمام أحمد بن عمرو الحرشي. ثقة حافظ تقدمت ترجمته.

(٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن منيع البغوي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.

(٨) شـجاع بن الوليد بن قيس السـكوني، أبو بدر الكوفي، قال الحافظ في "التقريب" (٢/ ٢٦٤): "صـدوق، ورع له أوهام، من التاسعة"، مات سنة أربع ومائتين. وانظر" تهذيب التهذيب" (٤/ ٢٧٥).

(٩) هو الجعفي الكوفي، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وقال: أبو حاتم : "صـالح الحديث". وقال أبو داود: "زياد بن خيثمة قرابة زهير ثقة". انظر "تهذيب التهذيب" (٣/ ٣١٤).

(١٠) عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى: هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٢/ ٣١٧): "ثقة فيه تشيع من السادسة مات سنة ثلاثين" . وانظر "تهذيبالتهذيب" (٥/ ٣٠٨).

عطا[١]، عن عائشة [٢] قالت: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ، وعَنْ شِمَالِهِ" [٣] .

٢٢. حدثنا أبو العباس مُحمّد بن إسحاق الثقفيّ [٤] ، حدثنا قتيبة بن سعيد [٥] ، حدّثنا الليث [٦] ، عن نافع [٧] ، عن ابن عمر [٨] أن النبي ﷺ قال: " مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ " [٩] .

---

(١) هو الطائفي المكي، ويقال الكوفي، أبو عطاء. قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٢/ ٣١٤): "صدوق يخطىء ويدلس، من السادسة". وانظر "تهذيب التهذيب" (٥/ ٢٨١).

(٢) عائشة: هي أم المؤمنين زوج النبي -ﷺ- تقدمت ترجمتها.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عطاء.

والحديث أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢/ ٤٣١)، وفي "شعب الإيمان" (٥/ ١١٠) من حديث سعدان بن نصر قال: ثنا أبو بدر عن زياد بن خيثمة بنحوه مطولا.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣/ ٩٢٤) من حديث مكحول أن مسروق بن الأجدع حدثهم، عن عائشة بمثله مطولا.

(٤) هو ابن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج، الثقفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

(٥) هو ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني. وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: "ثقة"، زاد النسائي "صدوق"، وقال الحاكم: "قتيبة ثقة مأمون".ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٨/ ٣٢١).

(٦) الليث: هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، الإمام المصري. قال ابن المديني:" الليث ثقة ثبت. ووثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم. وكان فقيها، مات سنة خمس وسبعين ومائة. ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٨/ ٤١٢).

(٧) نافع: هو مولى ابن عمر ثقة فقيه: تقدمت ترجمته.

(٨) ابن عمر: صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

(٩) إسناده صحيح، والحديث أخرجه البخاري في" الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم: (٨٧٧) من حديث مالك عن نافع بمثله.

وأخرجه البخاري برقم: (٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم في"الصحيح المسند": برقم (٨٤٤) من حديث سالم بن عبد الله عن أبيه بمثله.

وأخرجه مسلم في"الصحيح المسند" برقم: (٨٤٤) من حديث يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح، وقتيبة بن سعيد عن الليث عن نافع بمثله.

وأخرجه -أيضًا- برقم: (٨٤٤) من حديث عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بمثله.

٢٣ .حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] ، أخبرنا نصـــر بن زياد [٢] ، حدثنا جرير [٣] ، عن عمارة بن القعقاع [٤] ، عن أبي زرعة [٥] ، عن أبي هريرة [٦] قال: قال رســـول الله ﷺ: ""النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا" [٧] .

٢٤ .حدثنا فنجويه بن محمد بن الحسـن [٨] ، حدثنا محمد بن رافع [٩] ، حدثنا ابن أبي فديك [١٠] ، عن الضحاك [١١] ، عن نافع [١٢] ، عن ابن عمر [١٣] أن النبي ﷺ قال: " مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ "[١٤].

---

(١) هو أبو محمد النيسابوري ابن بنت نصر بن زياد القاضي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته.

(٢) القاضي النيسابوري، مجهول الحال، تقدمت ترجمته.

(٣) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، الكوفي. ثقة. تقدمت ترجمته.

(٤) هو ابن شبرمة الضبي الكوفي. ثقة تقدمت ترجمته.

(٥) هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، تقدمت ترجمته.

(٦) هو الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته.

(٧) إسناده ضعيف لجهالة حال نصر بن زياد، والحديث صحيح.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٣) قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير بمثله مطولا.

وأخرجه مسلم في "الصحيح المسند": برقم(٢٥٢٦) قال: حدثني زهير بن حرب قال: حدثني جرير بمثله مطولا.

وأخرجه البخاري في "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم: (٣٣٥٣،٣٣٧٤، ٣٣٨٣،٣٤٩٥،٣٥٨٨،٤٦٨٩)، ومسلم في "الصحيح المسند": برقم: (٢٥٢٦) من طرق عن أبي هريرة بنحوه. وأخرجه مسلم في "الصحيح المسند": برقم: (٢٥٢٦) من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمثله مطولا.

(٨) فنجويه بن محمد بن الحسن: لم أجد له ترجمة، ولعله تصحيف.

(٩) هو ابن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري الزاهد، قال البخاري: "كان من خيار عباد الله"، وقال النسائي: "الثقة المأمون"، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "مات سنة خمس وأربعين ومائتين وكان ثبتا فاضلا". انظر" تهذيب التهذيب" (٩/ ١٤١).

(١٠) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك واسمه دينار الديلي، مولاهم، أبو إسماعيل المدنيّ. قال بن معين "ثقة"، وقال النسائيّ: "ليس به بأس". قال البخاريّ، "مات سنة مائتين". انظر "تهذيب التهذيب" (٩/ ٥٢).

(١١) هو ابن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسـدي، الحزامي، أبو عثمان المدنيّ، القرشـيّ. قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو داود وابن بكير ومصـعب الزبيري: "ثقة"، وقال محمد بن سـعد: "كان ثبتا مات بالمدينة سـنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث، وضعفه بعضهم". انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٤/ ٣٩٢).

(١٢) هو مولى ابن عمر، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته.

(١٣) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، الصحابي الجليل. تقدمت ترجمته.

(١٤) في إسناده شيخ المصنف لم أعرفه، والحديث تقدم تخريجه.

٢٥ .حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ [١] ؛ املاءً بـ "بغداد" أخبرنا بشر بن الوليد [٢] ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن الأعرج [٥] ، عن أبي هريرة [٦] قال:

---

(١) هو ابن المرزبان البغوي الأصل البغدادي، ابن بنت أحمد بن منيع. قال الذهبي رحمه الله: "الحافظ الثقة الكبير، مسند العالم، جمع وصنف "معجم الصحابة" وطال عمره، وتفرد في الدنيا". وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما عارفا"، وقال السلمي: "سألت الدارقطني عن البغوي فقال: "ثقة جبل إمام أقل المشايخ خطأ". توفى البغوي في ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى. ترجمته في" تذكرة لحفاظ" للذهبي (٢/ ٧٣٧)، و"سير أعلم النبلاء" (١٤/ ٤٤٠).

(٢) الكندي أبو الوليد بغدادي، كان واسع الفقه، متعبدًا، قال صالح بن محمد جزرة:" هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرفا".وقال السليمانى: "منكر الحديث". وقال الآجرى: "سألت أبا داود: أبشر بن الوليد ثقة ؟ قال: لا"، وروى السلمى عن الدارقطني:" ثقة". مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ترجمته في :"ميزان الاعتدال" للذهبي (١/ ٣٢٦)، و"لسان الميزان" للحافظ ابن حجر (٢/ ٣٥).

(٣) هو ابن عبد الله بن ذكوان القرشي، مولاهم، المدني، قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب": (٢/ ٣٤٠): "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة". وانظر "تهذيب التهذيب" (٦/ ١٥٥).

(٤) أبيه: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، وقال حرب عن أحمد: "كان سفيان يسميه أمير المؤمنين" وقال: "ابن أبي مريم عن ابن معين: "ثقة حجة"، وقال ابن المديني: "لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الأشج"، وقال أبو حاتم: "ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات"، قال خليفة وغيره: "مات سنة ثلاثين ومائة". ترجمته في "تهذيب التهذيب "(٥/ ١٧٨).

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ووثقه علي بن المديني، وأبو زرعة والعجلي وغير واحد. قال ابن يونس وغير واحد: "مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة". انظر "تهذيب التهذيب" (٦/ ٢٦٠).

(٦) أبو هريرة: هو الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته.

قال رسول الله ﷺ: " الْبِئْرُ جُبَارٌ [١]،وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ،، وَالْعَجْمَاءُ[٢] جَرحُها جُبَارٌ [٣] ".

٢٦.حدثنا محمد بن سـليمان بن فارس [٤] ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله [٥] ، حدثنا شـبابة [٦] ، حدثنا

---

(١) البئر جبار: قال ابن الأثير:" الهَدَر.، والبئر قيل هي العادِيَّة القديمة لا يُعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسـان أو غيره فهو جُبار أي هَدَر ، وقيل هو الأجير الذي ينزل إلى البئر فيُنقّيها ويُخرج شـيئًا وقع فيها فيموت. "النهاية في غريب الحديث": (١/ ٨٩).

(٢) العَجْماء: البَهيمةُ سُمِّيَت به لأَنَّها لا تَتكلم وكلُّ ما لا يَقْدر على الكلام فهو أعجم ومُسْتَعْجم، ومنه الحديث " بِعَدَد كُلِّ فَصـيح وأعْجَم " قيل: أرادَ بعَدَد كلِّ آدَمِيّ وبَهِيمة، ومنه الحديث " إذا قام أحدُكم من اللَّيل فاسْـتُعجِم القُرآنُ على لِسانِه " أي أُرْتِجَ عليه فلم يَقْدر أن يَقْرأ كأنه صارَ به عُجْمة، ومنه حديث ابن مسعود " ما كنا نَتَعاجمَ أنَّ مَلَكا يَنْطِق على لِسانِ عمر " أي ما كنا نَكْني ونُورِّي وكل من لم يُفْصِح بشيء فقد أعْجَمَه. ومنه حديث الحسن " صلاةُ النهار عَجْماءُ " لأَنَّها لا تُسْمع فيها قِراءة،"النهاية في غريب الحديث": (٣/ ١٨٧).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن الوليد، والجرح فيه مفسر وهو مقدم على التعديل، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في "الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم: (١٤٩٩، ٦٩١٢، ٦٩١٣)، ومسلم في"الصحيح المسند": برقم:(١٧١٠) من حديث سعيد بن المسيب وأبي سلمة ومحمد بن زياد عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البخاري في" الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (٢٣٥٥) و مسلم في "الصحيح المسند": برقم(١٧١٠) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) محمد بن سليمان بن فارس: هو أبو أحمد الدلال من أهل نيسابور، ثقة تقدمت ترجمته.

(٥) إبراهيم بن عبد الله: لم أعرفه.

(٦) هو ابن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (٢/ ٢٦٣)، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين، انظر "تهذيب التهذيب" (٤/ ٢٦٤).

خارجة [١] ، عن هشام بن عروة [٢] ، عن أبيه [٣] ، عن عبد الله بن عمرو [٤] قال: قال رسول الله ﷺ: " إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حتى إذا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا، فاستحيوا أن يَقُولوا لا نَدري، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا" [٥] .

٢٧ .حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج [٦] ، حدثنا قتيبة بن سعيد [٧] ، حدثنا جرير [٨] ، عن منصور [٩] ، عن الحسن [١٠] ، عن عبد الرحمن بن سمرة [١١] قال: قال رسول الله ﷺ:" يَا عَبْدَ

---

(١) هو ابن مصعب بن خارجة الضبعي بن الحجاج الخراساني، السرخسي.قال الحافظ ابن حجر في التقريب (١/ ١٨٦): " متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين". انظر "تهذيب التهذيب": (٣/ ٦٧).

(٢) هو ابن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر وقيل أبو عبد الله، قال احافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (٢/ ٥٧٣) ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة. انظر "هذيب التهذيب" (١١/ ٤٤).

(٣) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٤) هو ابن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، قال الطبري: "قيل كان طوالا أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وعمي في آخر عمره". وقال ابن سعد: "أسلم قبل أبيه،صحابي جليل، في الصحيحين قصة عبد الله بن عمرو مع النبي – صلى الله عليه و سلم – في نهيه عن مواظبة قيام الليل وصيام النهار وأمره بصيام يوم بعد يوم وبقراءة القرآن في كل ثلاث، وهو مشهور وفي بعض طرقه:" أنه لما كبر كان يقول يا ليتني كنت قبلت رخصة رسول الله – صلى الله عليه و سلم – " ، مات سنة تسع وستين. ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤/ ١٩٢).

(٥) إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن عبد الله لم أعرفه، وخارجة بن مصعب متروك، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في " الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم (٧٣٠٧، ١٠٠)، ومسلم في "الصحيح المسند": برقم(٢٦٧٣) من طرق كثيرة عن هشام بن عروة بنحوه.

وأخرجه مسلم في"الصحيح المسند" برقم: (٢٦٧٣) من حديث عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

(٦) هو ابن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج الثقفي. ثقة حافظ تقدمت ترجمته.

(٧) هو ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، مولاهم، أبو رجاء البغلاني، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٨) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٩) هو ابن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، وقيل المعتمر بن عتاب بن فرقد، السلمي ، ثقة، تقدمت ترجمته.

(١٠) الحسن: هو ابن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد. ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته.

(١١) هو ابن حبيب بن عبد شمس العبشمي، قال البخاري: له صحبة، وكان إسلامه يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع النبي – صلى

الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلْ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْك إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا" (١) .

٢٨ .أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (٢) ، حدثنا علي بن خشرم (٣) ، حدثنا عيسى بن يونس(٤) ، عن شعبة (٥) ، عن يونس بن عبيد (٦) ، عن الحسن (٧) ، عن سمرة (٨) ، عن النبي ﷺ قَالَ: "

الله عليه و سلم - ثم شهد فتوح العراق، وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان ثم نزل البصرة، مات سنة خمسين، انظر ترجمته في "الإصابة في تمييز الصحابة" للحافظ ابن حجر (٤/ ٣١٠).

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في " الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، برقم: (٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧)، ومسلم في "الصحيح المسند": برقم: (١٦٥٢) من حديث جرير بن حازم قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سمرة بمثله مطولا.

(٢) هو الإمام المعروف صاحب الصحيح، تقدمت ترجمته.

(٣) هو ابن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي، أبو الحسن الحافظ- قريب بشر الحافي- قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٤٠١) ،"ثقة من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين أو بعدها، وقارب المائة" ، انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٧/ ٢٧٨).

(٤) هو ابن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٤٤١) "ثقة مأمون من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: سنة إحدى وتسعين ومائة": انظر" تهذيب التهذيب" (٨/ ٢١٢).

(٥) هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري. قال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" (٢/ ٢٦٦): "ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدًا من السابعة، مات سنة ستين ومائة"، ترجمته في" تهذيب التهذيب" (٤/ ٢٩٧).

(٦) يونس بن عبيد: هو ابن دينار العبدي مولاهم، أبو عبيد البصري، رأى أنس بن مالك، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٧) هو ابن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد، ثقة، حافظ، فقيه، تقدمت ترجمته.

(٨) هو ابن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن فزارة الفزاري يكنى أبا سليمان، قال ابن إسحاق:" كان من حلفاء الأنصار قدمت به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله -ﷺ- يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة فرده، فقال:" لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارعته لصرعته! قال: "فدونكه" فصارعه فصرعه سمرة؛ فأجازه. مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل في أول سنة ستين. انظر" الإصابة في تمييز الصحابة" (٣/ ١٧٨).

الْجَارُ أَحَقُّ بِدَارِ أَخِيهِ- أَوْ جَارِ دَارِهِ-" [١] .

٢٩. حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة [٢] ، حدثنا أبو كريب [٣] ، حدثنا أبو خالد الأحمر [٤] ، عن شعبة [٥] ، عن الحكم [٦] ، عن مقسم [٧] ، عن ابن عباس [٨] قال: " لَا يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فإنّ مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أن يُحْرِمَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ [٩]".

٣٠. سمعتُ أبا عبد الله الحسين محمد [١٠] يقول: لأبي عبد الله الرومي :

---

(١)إسناده صحيح، أخرجه: أبو داود في السنن" برقم (٣٥١٧)، والترمذي في "الجامع الصحيح" برقم (١٣٦٨) من حديث قتادة عن الحسن عن سمرة بنحوه.

وأخرجه أحمد في "المسند" (٥/ ٢٢) من حديث قتادة وحميد عن الحسن عن سمرة بنحوه.

(٢) هو أبو بكر،الإمام المعروف صاحب الصحيح. تقدمت ترجمته.

(٣) أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، الحافظ،قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "لا بأس به". وقال مرة: "ثقة"، قال البخاري وغير واحد:" مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين"، انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٩/ ٣٤٢).

(٤) أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، الجعفري نزل فيهم وولد بجرجان. قال إسحاق بن راهويه:" سألت وكيعا عن أبي خالد، فقال: "وأبو خالد ممن يسأل عنه"، وقال ابن معين "ثقة"، وكذا قال ابن المديني، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال العجلي: "ثقة ثبت صاحب سنة"، قال ابن سعد وخليفة: "مات سنة تسع وثمانين ومائة"، انظر "تهذيب التهذيب" (٤/ ١٥٩).

(٥) هو ابن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث، تقدمت ترجمته.

(٦) هو ابن عتيبة الكندي مولاهم، أبو محمد،. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدمت ترجمته.

(٧) هو ابن بجرة، ويقال: ابن نجدة، أبو القاسم، صدوق، تقدمت ترجمته.

(٨) ابن عباس: هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

(٩)إسناده ضعيف؛ فالحكم لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث كما في "شرح علل الترمذي" لابن رجب (٢/ ٨٤٩).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في:" مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي -ﷺ- " في صحيحه برقم (٢٥٩٦) من حديث ابن كريب بمثله.

وأخرجه برقم (١٥٩٦) من حديث أبي كريب أيضا قال: حدثنا أبو خالد، عن الحجاج، عن الحكم بنحوه.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٦١٦) من حديث ابن خزيمة عن أبي كريب بمثله.

وأخرجه الدارقطني في :"السنن" (٢/ ٢٣٣) من حديث الحجاج، عن الحكم بمثله، ثم قال: تابعه شعبة وحمزة الزيات. وأخرجها في (٢/ ٢٣٤) عن حمزة الزيات، عن الحكم بنحوه.

(١٠) أبو عبد الله الحسين بن محمد : لم أعرفه.

زينة المرء عقله وسخـــــــــاوة بهما يا أخي يتم بهـــــاوه
كـل من هم أن ينـال المعـــــالي بنفيس الثيـاب طـال عنـاوه
فاجتهد في اتخاذ ثوب ثنـــــــا وألبسنه يَدُم عليك بقـــــاوه
واعتزل عن سوٍ فكـــــــــــم من مرتضى الخلق شأنـــــه

٣١.حدثنا محمد بن حمدون بن خالد (١) ، حدثنا الربيع بن محمد اللاذقي (٢) ، حدثنا آدم بن أبي إياس(٣) ، حدثنا الهيثم بن جماز (٤) قال: قيل للضـحاك بن مزاحم (٥) ؛ "فَلانٌ مَا أَعْبَدَهُ وَأَزْهَدَهُ!" قال: "كَيْفَ عَقْلَهُ؟" قال:" رحمك الله أبا القاسـم! نخبركُ بِزهدهِ، وعبادته، وصلاحه، وتسأله عن عقله؟!" قال:" ويحكم إنَّ الأحْمق يَأْتي بِحُمقهِ أَعْظَمَ مما يَأتِي بِفُجُورِهِ". (٦)

٣٢.حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (٧) ، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث(٨) ،

---

(١) هو ابن يزيد بن زياد النيسابوري البيلي المعروف بابن أبي حاتم، ثقة، تقدمت ترجمته.

(٢) هو ابن عيسى الكندي، أبو الفضل، قال النسائي: "لا بأس به، وهو من شيوخه"، وقال مسلمة بن قاسم: "مجهول". انظر "تهذيب التهذيب "(٣/ ٢١٧).

(٣) اسمه عبد الرحمن بن محمد ويقال ناهية بن شعيب الخراساني، أبو الحسن العسقلاني، نشأ ببغداد وارتحل في الحديث، فاستوطن "عسقلان" إلى أن مات. قال ابن معين وأبو داود والعجلي: "ثقة". وقال أحمد: "كان مكينا عند شعبة"، وقال أبو حاتم: "ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله"، وقال أبو زرعة الدمشقي: "مات سنة مائتين وواحد وعشرين". انظر" تهذيب التهذيب" (١/ ١٧١).

(٤) هو البكاء بصري، قال طالب: "سألت أحمد بن حنبل عن الهيثم بن جماز فقال: "كان منكر الحديث ترك حديثه". وقال يحيى بن معين: كان قاصا بالبصرة ضعيف. وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث منكر الحديث". وقال أبو زرعة: "ضعيف". ترجمته في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٩/ ٨١).

(٥) الضحاك بن مزاحم: هو الهلالي أبو القاسم ويقال أبو محمد الخراساني، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ثقة مأمون"، وقال ابن معين وأبو زرعة: "ثقة"، وضعفه بعضهم، مات سنة ست ومائة، ترجمته في"تهذيب التهذيب" (٤/ ٣٩٨).

(٦) إسناده ضعيف؛ لضعف الهيثم بن جماز.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (ص٤٦) من طريق الوليد بن الهيثم بن جماز، عن محمد بن يحيى، قال:" قلنا للضحاك بن مزاحم، فذكره بنحوه.

(٧) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج الثقفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته.

(٨) إسماعيل بن أبي الحارث: هو إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق. قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه

حدثنا إسحاق بن عيسى [١] ، عن مخلد بن الحسين [٢] ، عن يونس بن يزيد [٣] ، عن الزهري [٤] قال: "الاعَتِصامُ بالسُّنّةِ نجاةٌ" [٥] .

٣٣.حدثنا محمد بن حمدون بن خالد [٦] ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس [٧] ، حدثنا حسان بن عبد

مع أبي، وهو ثقة صدوق"، وسئل أبي عنه فقال: "صدوق"، وقال الدارقطني: "ثقة صدوق ورع فاضل"، وقال البزار في كتاب "السنن": "ثقة مأمون"، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٤٧).

(١) هو ابن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع نزيل أذنة، قال البخاري: مشهور الحديث، وقال صالح بن محمد:" لا بأس به صدوق"، وقال أبو حاتم:" أخوه محمد أحب إلي منه، وهو صدوق"، وقال الخليلي: "إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما"، مات سنة مائتين وأربعة عشر، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢١٤).

(٢) مخلد بن الحسين: هو الأزدي المهلبي، أبو محمد البصري، نزيل المصيصة. قال العجلي: "ثقة رجل صالح كان من عقلاء الرجال"، وقال المسيب بن واضح: "حدثنا مخلد بن الحسين وما رأيت في زماننا أوفى عقلا منه"، وقال أبو داود: "كان أعقل أهل زمانه". وقال ابن سعد: "كان ثقة فاضلا"، مات سنة إحدى وتسعين ومائة، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٠/ ٦٥).

(٣) هو ابن أبي النجاد ويقال ابن النجاد، الأيلي، أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان. قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٢/ ٦١٤) ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين، ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١١/ ٣٩٥).

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الإمام، الفقيه، تقدمت ترجمته.

(٥)إسناده حسن.

والأثر أخرجه الدارمي في "السنن": (١/ ٥٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء": (٣/ ٣٦٩)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة والجماعة" (١/ ٩٤) من طريق الأوزاعي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: "كان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة، والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله".

(٦) هو ابن يزيد بن زياد النيسابوري البيلي المعروف بابن أبي حاتم، ثقة تقدمت ترجمته.

(٧) هو ابن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، "أبو حاتم الرازي، الحافظ الكبير، أحد الأئمة. قال أبو بكر الخلال: "أبو حاتم إمام في الحديث"، وقال ابن خراش: "كان من أهل الأمانه والمعرفة"، وقال النسائي:" ثقة". وقال أبو نعيم: "إمام في الحفظ". وقال اللالكائي: "كان إماما عالما بالحديث حافظا له متقنا ثبتا". مات في شعبان سنة مائتين وسبعة وسبعين. ترجمته في "تهذيب التهذيب": (٩/ ٢٨).

الله [١] ، حدثنا الســري بن يحيى [٢] ، عن وهب بن منبه [٣] : "كَمَا تَتَفاضَــلُ الشَّــجرُ بالثِّمَارِ، كَذَلَكَ يَتَفَاضَلُ الرَّجُلُ بِالْعقلِ، وَكَمَا يُطْفِئُ الماءُ النّارَ، كَذَلِك يُطْفِي الحليمُ الغضبَ" [٤] .

نقل من نسخة من بخط الشيخ الأوحد الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ بن الحافظ تقي الدين عبدالغني المقدسي -رحمه الله-[٥]

(١) هو ابن سـهل الكندي الواسـطي، أبوعلي، سـكن مصـر. قال أبو حاتم: "ثقة". وذكره ابن حبان في" الثقات" وقال: "يخطىء". وقال ابن يونس: "صدوق حسن الحديث، كان أبوه واسطيا، وولد حسان بمصر، ومات بها سنة مائتين واثنين وعشرين".انظر"تهذيب التهذيب "(٢/ ٢١٨).

(٢) هو ابن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني، أبو الهيثم، ويقال: أبو يحيى البصري. قال يحيى بن سعيد:"السري بن يحيى كان ثقة، وكان ثبتا". وقال أحمد: "ثقة ثقة". وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: "من الثقات". وقال أبو حاتم: "صـدوق لا بأس به صـالح الحديث". وقال النسائي: "ثقة". مات سنة سبع وستين ومائة. ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٣/ ٤٠٠).

(٣) هو ابن كامل بن سـيح بن ذي كناز اليماني الصـنعاني، الذماري، أبو عبد الله الأبناوي. قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٢/ ٥٨٥):"ثقة من الثالثة مات سنة بضع عشرة". وانظر" تهذيب التهذيب" (١١/ ١٤٧).

(٤)إسناده حسن.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضـله" (١/ ٤٠) عن أبي حاتم محمد بن إدريس بمثله. ومن طريقه أخرجه ابن عسـاكر في "تاريخ دمشق": (٦٣/ ٣٩٨).

(٥) في هامش المخطوط بخط الناسخ وعند نهاية الجزء قوله: "بلغ السماع".

الخاتمة

في قسم الدراسة:

- أهمية وأثر البيوتات العلمية الكبري في المشرق الإسلامي بعامة، ونيسابور خاصة في حفظ السنة النبوية، ومنهم بيت البحيري في نيسابور.

- ظهرت أهمية المجاميع في أقسام المخطوطات، واشتمالها على كثير من الكتب التي لا زالت بحاجة شديدة إلى بحث وفهرسة من الخبراء والمعنيين بالمخطوطات.

- بروز المكانة الرفيعة التي تبوأتها الأمالي الحديثة بين سائر أساليب التدريس والتعليم عند المحدثين.

في قسم التحقيق:

- احتوى هذا المجلس من أمالي أحمد البحيري النيسابوري على (٣٤) حديثًا وخبراً، تتوزع على (٢٩) حديثًا نبويًا، و(٤) آثار، وخبراً واحداً يتناول ذكر أبيات لعبد الله بن الرومي، وكلها وثُقت بالأسناد من المملي إلى صاحب المتن ليكون الإسناد الصلة إلى جميع المادة العلمية الملقاة في الدرس؛ وهذا تمشيًا مع طبيعة وخصائص هذه الطريقة من طرق التعليم، وحفظ السنة النبوية القائمة على التوثيق الإسناد لجميع المادة العلمية المنتقاة.

-كما جاءت الأحاديث عن مجموعة من الصحابة هم: أبو هريرة: (١-٣-٨-٩-١٠-١٣-١٦-٢٤-٢٦)[1]، وابن عمر: (٤-٥-٢٠-٢١-٢٣-٢٥)، وعائشة: (٦-١٩-٢٢)، و ابن عباس: (١٧-٣٠)، وعبدالرحمن بن سمرة: (٢٨)، وسمرة: (٢٩)، بريدة: (١٨)، وابن مسعود: (١٢)، وجرير (١١)، وأبو جحيفة: (٧)، وأنس بن مالك: (١).

- أما الأخبار والآثار فكانت عن أبي حنيفة: (١٥)، ووهب بن منبة: (٣٤)، والزهري: (٣٣)، والضحاك بن مزاحم: (٣٣)، وأبيات لعبدالله بن الرومي (٣١).

- وهذه الحكم والأبيات جاء ذكرها متفقًا مع ما قرره المحدثون في كتبهم النظرية حول هذا

(١) الأرقام هي للأحاديث.

الأسـلوب، وما أكدوه في ممارسـاتهم العملية التطبيقية من خلال مجالسـهم للتحديث عبر أسـلوب الأملاء، فقد كانوا يخلطون المَجْلِس بالحكايات والنوادر، والأناشـيد والأشـعار، لبقاء المجلس نشيطًا، وإزالة السأم.

-كما تناولت الأحاديث النبوية مواضـيع متعددة شـملت كلاً من: (التحذير من الوشـم-فضـل الجمعة- صفة الركوع – التحذير من عدم تطبيق الحدود الشرعية – والمكفرات من الذنوب – وذم الكبر- وصـفة إتيان الصـلاة – والتحذير من العجب – وجزاء الصـوم- وسـبب إسـلام أبو بكرة – وفضـل الجمعة- وفضـل الإعتاق- والنهي عن بيع الغرر – وكيفية الانصـراف عن الصـلاة- وغسـل الجمعة- ومعادن الناس- والتحذير من سؤال الإمارة- والشفعة).

وذلك متسـقًا مع ما قرره السـمعاني في كتابة" أدب الإملاء والاسـتملاء"[١]، والخطيب البغدادي في" الجامع لأخلاق الراوي والسـامع"[٢] حيث ذكرو ما مفاده أن مجالس الأملاء يجب أن تخض عمليات انتقاء أحاديثها ما يحقق لطالب الْحَدِيْث التدرج الكيفي، بحيث يبدؤون بكل ما يحقق النضـج له من البداية بالواضـحات من الأحاديث، نحو: الأحاديث التي توثق عُرى العقيدة في قلوب الطلاب، وتكشـف لهم زائغ الفرق المبتدعة، والأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام الشـرعية من العبارات وما تعلق بحقوق المعاملات، أحاديث الترغيب في فضـائل الأعمال، وما يحثُ على الخير والذكر، ويزهد في الدنيا.

كما كانت أحاديث المجلس كلها صحية الأسناد إلا الأحاديث رقم: (٧-١٧-١٨) حيث لم يصح لدى الباحث أسـنادها، ولا يمنع أن يكون لها أسـناد صـحيح لم يطلع عليها الباحث، وذلك متفقًا- أيضـا- مع ما قرره المحدثون في ضـرورة أن يحرص المحدث في مجالس الإملاء على رواية الأحاديث المشهورة الجيدة الأسانيد التي لا يدخل عَلِيها التعَلِيل في أسانيدها ولا متونها، وأن يعدل عن الغرائب والمناكير، والأحاديث الباطلة؛ لأن فإن جودة الْحَدِيْث في الطريق إليه.

---

(١)" أدب الإملاء والإستملاء": (١/ ٢٩٧٠-٣٣٠).

( )()الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع": (٢/ ٢١٢).

كما كان أطول أحاديث المجلس إسناداً يحتوى على ثمانية رجال بين المملي والنبي ﷺ، وأقله – وهي الأحاديث الغالبة- كانت تحتوى على ستة رجال بين المملي والنبي ﷺ، وهي أسانيد في غاية العلو والقصر إذا ما آخذنا في الاعتبار أن المجالس أمليت بعد وفاة النبي ﷺ بـ (٣٧٥ هـ)

كما روى عن عدد من الشيوخ في هذا الجزء، وكان أكثرهم رواية عنه هو: الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة صاحب الصحيح فروى عنه (٦) أحاديث، وكلهم من العدول وأئمة العصر في ذاك الزمان، وهذا منسجم مع حرص المحدثين في مجالس الإملاء على أَن يقدموا في الرِّوَايَة ثقات شيوخهم ممّن حَسُنَت طريقتهم، وظهرت عدالتهم، وأَن لا يحدثون عَن الكذبين، ولا المتظاهرين ببدعة، ولا معروف بفسق.(١).

التوصيات

توصى الدراسة بعدد من التوصيات:

١. إفراد دراسة عن البيوتات العلمية في بلدان المشرق الإسلامي، ومنها بيت البحيري النيسابوريين أحد الأسرة العلمية في عاصمة إقليم خرسان آنذاك "نيسابور" التي تبوأت مكانة رفيعة في الحديث النبوي وروايته على مدى قرون عديدة.

٢. إفراد دراسات حول عدد من المواضيع ذات العلاقة بالأمالي الحديثة غير التي تناولتها الدراسة، نحو الغرائب، والعلو، والعلل.

٣. العناية بكتب الأمالي المخطوطة حيث لا زالت أكثرها حبيسة إدراج ورفوف أقسام المخطوطات، وتحقيقها وتقديمها للناس في ثوب قشيب.

(١)" الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ": (٢/ ١١٨).

المراجـــع

١. ابـن أبـي الـدنيا، عبـدالله بـن محمـد بـن عبيـد البغـدادي، العقـل وفضـله، المحقـق: محمـد السـعيد زغلـول – يسـري عبـد الغـن مؤسسـة الكتـب الثقافيـة، الطبعـة الأولـى، (١٤١٤ – ١٩٩٣م) .

٢. ابـن أبـي حـاتم، عَبْـدالرَّحْمَن بـن مُحَمَّـد (ت ٣٢٧هـ)، الجـرح والتعـديل ،تحقيـق: عَبْـدالرَّحْمَن المعلمـي، مصـورة عَـنْ دائـرة المعـارف العُثمَانيـة، الطبعـة الأَوَّلـى١٣٧٢هـ – ١٩٥٣م.

٣. ابـن الأثيـر، الجـزري مُحَمَّـد بـن عَلِـيّ:(ت٦٣٠هـ)، اللبـاب في تهـذيب الأَنسـاب، دار صـادر، بيروت، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٤. ابـن الأثيـر، الْمُبـارَك بـن مُحَمَّـد (ت٦٠٦هـ)، النهايـة في غريـب الْحَـدِيْث والأثـر، تحقيـق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت.

٥. ابـن الجـوزي، عَبْـدالرَّحْمَن بـن عَلِـيّ (ت٥٩٧ هـ)، المنـتظم في تـاريخ الملـوك والأمـم، تحقيق: د. مُحَمَّد عبد الوهاب فضل، مطبعة الأمانة، مصر، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٦. ابـن العمـاد، الحَنْبَلِي:(ت١٠٨٩هـ) شـذرات الـذهب في أخبـار مـن ذهـب، دار إحيـاء التـراث العربي، بيروت.

٧. ابـن حَبَّـان، الإحسـان في تقريـب صَـحِيح ابـن حَبَّـان: (ت ٣٥٤هـ): تريـب عـلاء الـدِّين عَلِـيّ بـن بَلْبَـان الفارسـي (ت٧٣٩هـ) تحقيـق: شـعيب الأرنـأوط، مؤسسـة الرسـالة، بيـروت، الطبعـة الثَّانِية ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.

٨. ابـن حجـر، أَحْمَـد بـن عَلِـيّ العسـقلاني (ت٨٥٢هـ)، الإصـابة في تمييـز الصـحابة، دار الكتـاب العربي، بيروت.

٩. ابـن حجـر، أَحْمَـد بـن عَلِـيّ العسـقلاني (ت٨٥٢هـ)، تعجيـل المنفعـة بزوائـد رجـال الأئمـة الأربعة، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٠. ابن حجر، أَحْمَد بن عَلِيّ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأَوَّلى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١١. ابن حجر، أَحْمَد بن عَلِيّ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق: د. شعبان إِسْمَاعِيل، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٢. ابن حجر، أَحْمَد بن عَلِيّ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مصورة عَنْ طبعة دائرة المعارف العُثْمَانية، الهند.

١٣. ابن حجر، أَحْمَد بن عَلِيّ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، فتح الباري، تحقيق: محب الدِّين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١٤. ابن حجر، أَحْمَد بن عَلِيّ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان، مصورة عَنْ طبعة دائرة المعرف النظامية بالهند، تصوير مؤسسة الأعلمي، بيروت.

١٥. ابن حنبل، أحمد، مسند الإمام أَحْمَد، تصوير دار الفكر العربي، بيروت.

١٦. ابن خزيمة، أَبِي بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة:(ت٣١١هـ)، الصحيح، تحقيق: د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، المكتب الإِسْلامي، الطبعة الثَّانِية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٧. ابن راهوية، إِسْحَاق بن راهوية: (ت٢٣٨هـ)، المسند، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق، مكتبة الإِيمَان، الْمَدِيْنَة المنورة، الطبعة الأَوَّلى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٨. ابن عساكر، عَلِيّ بن الحُسَيْن (ت٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، نسخة مصورة عن أصلها المخطوط بالظاهرية، صنع فهارسها مُحَمَّد بن رزق الله الطرهوني، نشر مكتبة الدار، بالْمَدِيْنَة النبوية.

١٩. ابن كَثِير، إسماعيل بن عُمَر:(ت٧٤٤هـ)، تفسير الْقُرْآن العظيم، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٠. ابْن مَاجَة، أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن يَزِيد القزويني:(ت٢٧٥هـ)، السنن، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار الْحَدِيْث، القاهرة.

٢١. أَبـو داود، سُـلَيْمَان بـن الأشـعث السجسـتاني:(ت٢٧٥هـ)، السـنن، تحقيـق: مُحَمَّـد محـي الدِّين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢. الأصـبهاني، أَحْمَـد بـن عَبْـداللهِ:(ت٤٣٠هـ)، حِلْيـةُ الأَوْليـاء، للحـافظ دار الكتـاب العربـي، بيروت، الطبعة الرَّابعة(١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)

٢٣. الأصـبهاني، أَحْمَـد بـن عَبْـداللهِ:(ت٤٣٠هـ)، حِلْيـةُ الأَوْليـاء، للحـافظ دار الكتـاب العربـي، بيروت، الطبعة الرَّابعة(١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)

٢٤. الأصـبهاني، أَحْمَـد بـن عَبْـداللهِ:(ت٤٣٠هـ)، معرفـة الصـحابة، تحقيـق: مُحَمَّـد راضـي عُثمَان، مكتبة الدار بالْمَدِيْنَة، ومكتبة الحرمين بالرياض، الطبعة الأَوَّلى ١٤٠٨هـ

٢٥. أوزتونا، يلماز، تاريخ الدولة العثمانية ، مؤسسة فيصل للتمويل، إستانبول ،١٩٨٨م .

٢٦. البخـاري مُحَمَّـد بـن إِسْـمَاعِيل : (ت٢٥٦هـ)، صَـحِيح البُخـارِيّ، ضـبطه ورقمـه: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كَثِير، دمشق، الطبعة الثَّالِثة ١٤٠٧هـ- ١٩٧٨م.

٢٧. البَيْهَقِـيّ أَحْمَـد بـن الحُسَـيْن: (ت٤٥٨هـ)، الجـامع لشـعب الإِيمَـان، تحقيـق: مُحَمَّـد بـن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأَوَّلى ١٤١٠هـ - ١٩٩م.

٢٨. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتـوفى: ٤٥٨هـ)، المـدخل إلـى السـنن الكبـرى، المحقـق: د. محمـد ضـياء الـرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٢٩. الترمـذي، أَبوعِيسَـى مُحَمَّـد بـن عِيسَـى:(ت٢٧٩هـ)، سـنن الترمـذي، تحقيـق: أَحْمَـد شـاكر، مطبعة مصطفى البأَبِي الحلبي، مصر، الطبعة الثَّانِية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٣٠. حـاجي خليفـة، مصـطفى بـن عَبْـداللهِ:(ت١٠٦٧هـ)، كشـف الظنـون عَـنْ أسـامي الكتـب والفنون، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣١. الحـاكم، مُحَمَّـد بـن عَبْـداللهِ النَّيْسَـابُورِيّ: (ت٤٠٥هـ) المسـتدرك علـى الصَـحِيحين، دار المعرفة، بيروت.

٣٢. حسون، علي، تاريخ الدولة العثمانية، المكتب الإسلامي بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٣٣. الخطيب، أَحْمَد بن عَلِيّ (ت٤٦٣هـ)، الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع، تحقيق: د. مُحَمَّد عجاج الخطيب، موسسة الرسالة ، الطبعة الثَّانِية،١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٣٤. الخطيب، أَحْمَد بن عَلِيّ (ت٤٦٣هـ)، الفقيه والمتفقه، تحقيق: إسماعيل الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

٣٥. الخطيب، أَحْمَد بن عَلِيّ (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بَغْداد، دار الكتب العلمية بيروت.

٣٦. الخطيب، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، الكفاية، عنوان الكتاب: الكفاية في علم الرواية، دائرة المعارف العثمانية، سنة النشر: ١٣٥٧هـ.

٣٧. الدارقطني، أَبو الْحَسَن عَلِيّ بن عُمَر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، السنن، تحقيق : شعيب الأرناوط ومجموعة وإشراف: عبدالله التركي، طبع مؤسسة الرسالة.

٣٨. الذَّهَبِيّ، مُحَمَّد بن أَحْمَد (ت٧٤٨هـ) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: عزت عَلِيّ عطية، ومُوْسَى مُحَمَّد عَلِيّ، دار الكتب الْحَدِيْثة، القاهرة، الطبعة الأَوَّلى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٣٩. الذَّهَبِيّ، مُحَمَّد بن أَحْمَد (ت٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: مُحَمَّد السَعِيد زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأَوَّلى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٠. الذَّهَبِيّ، مُحَمَّد بن أَحْمَد (ت٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: عَبْدالرَّحْمَن المعلمي، دار الفكر العربي.

٤١. الذَّهَبِيّ، مُحَمَّد بن أَحْمَد (ت٧٤٨هـ)، سِيَر أَعْلامِ النُّبَلاءِ، تحقيق: شعيب الأرنأوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٤٢. الذَّهَبِيّ، مُحَمَّد بن أَحْمَد (ت٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: مُحَمَّد البُخارِيّ، دار المعرفة، بيروت.

٤٣. الـرازي، محمـد بـن أبـي بكـر بـن عبـدالقادر، مختـار الصـحاح، تحقيـق : محمـود خـاطر مكتبـة لبنان ناشرون – بيروت ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م

٤٤. السـبكي، تـاج الـدين عبـد الوهـاب بـن تقـي الـدين(ت١٧٧هـ)، طبقـات الشـافعية للسـبكي، المحقـق: د. محمـود محمـد الطنـاحي د. عبـد الفتـاح محمـد الحلـو، الناشـر: هجـر للطباعـة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٤٥. السـخاوي، مُحَمَّـد بـن عَبْـدالرَّحْمَن:(ت٩٠٢هـ)، فـتح المغيـث بشـرح الفيـة الْحَـدِيْث، تحقيق: عَلِيّ حسين عَلِيّ، دار الإمام الطبري، الطبعة الثَّانِية، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٤٦. السَّـمْعَانِيّ، عبـد الكـريم بـن مُحَمَّـد (ت٥٦٢هـ)، أدب الإمـلاء والاسـتملاء، دراسـة وتحقيق: أحمد مُحَمَّد عبدا لرحمن مُحَمَّد محمود، سنة ١٤١٥هـ

٤٧. السَّـمْعَانِيّ، عبـد الكـريم بـن مُحَمَّـد (ت٥٦٢هـ)، الأَنَسـاب، تعَلِيـق: عَبْـدالله عُمَـر البـارودي، مكتبة المؤيد، تصوير من طبعة دار الجنان، بيروت، الطبعة الأَوَّلى١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٤٨. الشـناوي،عبد العزيـز محمـد ، الدولـة العثمانيـة دولـة إسـلامية مفتـرى عليهـا – مكتبـة الأنجلـو المصرية القاهرة ،١٩٨٤م .

٤٩. الصـفدي، لصـلاح الـدِّين خليـل بـن أيبـك:(ت٧٦٤هـ)، الـوافي بالوفيـات، تحقيـق جماعـة من المستشرقين، دار صادر، بيروت.

٥٠. الصـميري، حسـين بـن علي،أخبـار أبـي حنيفـة وأصـحابة عـالم الكتـب، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، الطبعة الثانية.

٥١. الكتـاني، مُحَمَّـد الكتـاني: (ت١٣٤٥هـ)، الرسـالة المسـتطرفة لبيـان مشـهور كتـب السُّـنَّة المشرفة، عَنْاية مُحَمَّد المنتصر، دار البشائر الإِسْلامية، بيروت، الطبعة الرَّابعة ١٤٠٦هـ.

٥٢. محمـد فريـد بـك: تـاريخ الدولـة العثمانيـة ، تحقيـق إحسـان حنفـي ، دار النفـائس، بيـروت ، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م .

٥٣. مُسْلِم، مُسْلِم بن الْحَجَّاج النَّيْسَابُورِيّ (ت٢٦١هـ) الصَحِيح، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإِسْلامية، استنابول، الطبعة الأَوَّلى ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م.

٥٤. النّسَائيّ: أَحْمَد بن شعيب(ت٣٠٣هـ)، السنن الصغرى، باعتناء: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإِسْلامية، بيروت، الطبعة الثَّانِية ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٥٥. النّسَائيّ: أَحْمَد بن شعيب(ت٣٠٣هـ)، السُنَن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأَوَّلى ١٤١١هـ.

٥٦. واللالكائي، هبة الله بن الحسن الطبري (ت٤١٨هـ)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" تحقيق: د. أحمد بن سعد حمدان، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٥٧. ياقوت، أبو عَبْدالله ياقوت بن عَبْدالله الحموي (ت٦٢٦هـ) معجم البلدان، دار صادر للطباعةوالنشر، بيروت، الطبعة الثَّانِية ١٩٩٥م.

فهرس البحث

ملخـــص ٤١٧
مقدمـــة ٤١٩
المبحث الأول:التعريف بصاحب المجلس ٤٢٤
اسمه ونسبه ٤٢٤
مولده ونشأته وأسرته ٤٢٤
شيوخـــه ٤٢٧
تلاميذه ٤٢٨
وفاته ٤٢٩
المبحث الثاني: التعريف بالأَمَالي ٤٣٠
أولاً: في لغة العرب: ٤٣٠
ثانيـًا: عند العلماء والمُحَدِّثِين ٤٣٠
ثالثـًا: حكم عقد مجلس الإملاء للمحدث ٤٣١
رابعـًا: أهميتها وفوائدها ٤٣٢
المبحث الثالث: التعريف بالجزء المحقق ٤٣٦
أولاً: اسم الجزء المخطوط ٤٣٦
ثانيـًا: توثيق نسبته إلى المؤَلِّف ٤٣٦
ثالثـًا: وصف النسخة الخطية ٤٣٧
نماذج من النسخة الخطية ٤٤٠
القسم الثاني: النص المخطوط ٤٤٢
الخاتمة ٤٧٧
المراجـــع ٤٨٠
فهرس البحث ٤٨٦